

جامعة ابن خلدون-تيارت
University Ibn Khaldoun of Tiaret



كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية
Faculty of Humanities and Social Sciences

قسم علم النفس والفلسفة والأرطوفونيا
Department of Psychology, Philosophy, and Speech Therapy

مذكرة مكملة لنيل شهادة ماستر الطور الثاني ل.م.د.
تخصص علم النفس المدرسي
العنوان:

قلق الإمتحان لدى التلاميذ المقبلين على اجتياز امتحان البكالوريا دراسة
فارقة في ضوء بعض المتغيرات
دراسة ميدانية على عينة من تلاميذ السنة الثالثة ثانوي ببعض ثانويات ولاية تيارت

إشراف:

أ. دقندوز محمود

إعداد:

■ محمدي أماني مرام
■ لخضاري سهام

لجنة المناقشة

الصفة	الرتبة	الأستاذ (ة)
رئيسا	أستاذ التعليم العالي	بلعالية محمد
مشرفا ومقررا	أستاذ محاضر-أ-	قندوز محمود
مناقشا	أستاذة محاضرة-أ-	بوراس كهينة

الموسم الجامعي: 2024/2023

الشكر والتقدير

الحمد لله رب العالمين حمداً كثيراً طيباً مباركاً فيه، و الصلاة و السلام على أشرف المرسلين خاتم النبيين محمد و على آله و صحبه و من وآله إلى يوم الدين.

أولاً نشكر الله عز و جل و نحمده على كل نعمة أنعمها علينا و لاسيما نعم العلم و البيان، كما نتقدم بأسمى عبارات الشكر و التقدير والعرفان الجميل إلى الأستاذ المشرف على هذا انجاز هذا البحث العلمي، الدكتور "قندوز محمود" الذي أسعدنا بقبوله للإشراف على بحثنا هذا ولم يبخل علينا بالنصائح والتوجيهات فقد كان بمثابة الناقد المعين طيلة عملنا الدراسي ولا ننسى الأستاذ "محمد علي" والأستاذ "محمدي جلول"

نشكر كل من مستشاري التوجيه لثانوية مولود قاسم ومحمد

بوضيافة والعربي بلخير

كما يطيب لنا أن نتقدم بجزيل الشكر و الامتنان إلى كل من ساهم في انجاز هذا البحث، كما لا ننسى طاقم مكتبة الونشريس الذين استقبلونا بكل اترياحية وترحيب ودعمونا وإلى كل من وقف بجانبنا ولو بكلمة طيبة

الإهداء

الحمد لله حبا و امتنانا ،الذي بفضلها أنا اليوم انظر إلى
حلم طال انتظاره وقد أصبح واقع افتخر به.

إلى داعمتي الأولى و الأبدية أمي ممتنة لان الله قد
اصطفاك لي من البشر إما و خير سند و عوض إلى من
إلى من علمني أن الدنيا كفاح و سلاحها العلم والمعرفة
أبي

إلى من قال الله فيهم:

﴿قَالَ سَنَشُدُّ عَضُدَكَ بِأَخِيكَ﴾

إلى إخوتي ياسين ولينا وميدو

و إلى صديقتي وأختي التي كانت معي طوال هذا

المشوار سهام

و إلى كل عائلتي بدون استثناء

الإهداء

الحمد لله حبا و امتنانا ،الذي بفضله ها انا اليوم انظر إلى
حلم طال انتظاره وقد أصبح واقع افتخر به.

إلى داعمتي الأولى و الأبدية أمي ممتنة لان الله قد
اصطفاك لي من البشر أما وخير سند و عوض إلى من
إلى من علمني أن الدنيا كفاح و سلاحها العلم والمعرفة
أبي

إلى من قال الله فيهم:

﴿قَالَ سَنَشُدُّ عَضُدَكَ بِأَخِيكَ﴾

إلى إخوتي مجيد مصطفى أيمن احمد

و إلى صديقتي وأختي التي كانت معي طوال هذا

المشوار مراد

و إلى كل عائلتي بدون استثناء

فهرس المحتويات

شكر وعرفن

إهداء

فهرس المحتويات

قائمة الجداول

قائمة الأشكال

مقدمة: 1-2

الفصل الأول: مدخل عام للدراسة

1- إشكالية 4

2- الفرضيات: 5

3- أهداف الدراسة 6

4- أهمية الدراسة 6

5- المفهوم الإجرائي للدراسة: 6

6- الدراسات السابقة: 7

7- التعقيب على الدراسات السابقة: 11

الإطار النظري

الفصل الثاني: قلق الامتحان

تمهيد: 16

1- تعريف القلق 17

- تعريف قلق الامتحان: 17

2- أعراض قلق الامتحان 17

3- أسباب وعوامل قلق الامتحان 18

4- مصادر قلق الامتحان: 19

20.....	5- إستراتيجية تعامل مع قلق الامتحان
20.....	6- النظريات المفسرة للقلق
23.....	7- مكونات القلق:
24.....	8- تصنيف مستويات قلق الامتحان:
24.....	9- طرق قياس قلق الامتحان
26.....	10- الآثار المترتبة على قلق الامتحان:
27.....	11- الإجراءات العملية التعليمية الإرشادية لخفض قلق الامتحان
30.....	خلاصة:
الإطار الميداني	
الفصل الثالث: الإجراءات المنهجية للدراسة	
33.....	تمهيد:
34.....	1- منهج الدراسة:
34.....	2- مجتمع وعينة الدراسة
40.....	3- أهداف الدراسة
40.....	4- حدود الدراسة:
40.....	5- أدوات الدراسة:
40.....	6- التعريف بالمقياس:
41.....	7- إجراءات التطبيق:
45.....	8- صدق المقياس
43.....	9- ثبات المقياس
48.....	خلاصة الفصل
الفصل الرابع: عرض وتحليل ومناقشة نتائج الدراسة	
50.....	1- عرض وتحليل ومناقشة نتائج الدراسة

56.....	2- مناقشة النتائج:
60.....	خاتمة:
61.....	الاقتراحات:
63.....	قائمة المراجع:
	الملاحق

قائمة الجداول

الصفحة	العنوان	الرقم
11	التعقيب على الدراسات السابقة	01
34	متغير الجنس	02
34	متغير إعادة السنة	03
35	متغير الدروس الخصوصية	04
36	متغير البيئة السكنية	05
36	متغير التحصيل الدراسي	06
38	متغير الشعب	07
42	معاملات ثبات المقياس بإعادة القياس لطلاب الثانوي	08
43	معاملات الثبات بتطبيق معامل الفا بالنسبة لطلاب الجامعات (ذكور.إناث)	09
44	معاملات الارتباط بين المقاييس الفرعية لمقياس قلق الامتحان والدرجة الكلية له (التناسق الداخلي)	10
49	نتائج متغير الجنس	11
50	نتائج متغير إعادة السنة	12
51	نتائج متغير تلقي وعدم الدروس الخصوصية	13
52	نتائج متغير البيئة السكنية	14
53	نتائج متغير التحصيل الدراسي	15
54	نتائج متغير الشعبة.	16

قائمة الأشكال:

الصفحة	العنوان	الرقم
49	نسبة متغير الجنس	01
50	نسبة إعادة السنة	02
52	نسبة تلقي وعدم الدروس الخصوصية	03
53	نسبة البيئة السكنية	04
54	نسبة التحصيل الدراسي	05
55	نسبة الشعب	06

قائمة الملاحق:

العنوان	الرقم
معاملات الارتباط بين مقياس قلق الامتحان والمقاييس الأخرى	01
معاملات الارتباط بين مقياس قلق الامتحان والمقاييس الفرعية بحالة القلق المعيارية وحالة القلق في مواقف الامتحان	02
معاملات الارتباط الداخلية بين البند والدرجة الكلية لمقياس قلق الامتحان (الانزعاج - الانفعالية) التناسق الداخلي	03
الاستبيان	04
تسريح شرفي	05
وثيقة التريص التطبيقي	06
مخرجات spss	07

ملخص:

استهدفت الدراسة الكشف عن مستوى قلق الامتحان لدى التلاميذ المقبلين على اجتياز البكالوريا دراسة فارقية في ضوء بعض المتغيرات (الجنس، تكرار السنة، الدروس الخصوصية، السكن، التحصيل الدراسي، الشعبة) تم استخدام المنهج الوصفي السببي المقارن وقد أجرينا الدراسة على عينة قوامها 442 تلميذ وتلميذة، من ثانويات بولاية تيارت ولتحقيق أهداف الدراسة، طبق مقياس قلق الامتحان لليلى عبد الحميد عبد الحافظ مقياس جاهز، وقد أسفرت النتائج إلى:

- توجد فروق دالة إحصائية في قلق الامتحان لدى تلاميذ السنة الثالثة ثانوي تعزى لمتغير الجنس
- لا توجد فروق دالة إحصائية في قلق الامتحان بين تلاميذ السنة الثالثة ثانوي تعزى لمتغير إعادة السنة
- لا توجد فروق دالة إحصائية في قلق الامتحان بين تلاميذ السنة الثالثة ثانوي تعزى لمتغير الدروس الخصوصية
- لا توجد فروق دالة إحصائية في قلق الامتحان بين تلاميذ السنة الثالثة ثانوي تعزى لمتغير البيئة السكنية
- لا توجد فروق دالة إحصائية في قلق الامتحان بين تلاميذ السنة الثالثة ثانوي تعزى لمتغير التحصيل الدراسي.
- توجد فروق دالة إحصائية في قلق الامتحان بين تلاميذ السنة الثالثة ثانوي تعزى لمتغير الشعب.

الكلمات المفتاحية: قلق الامتحان

Abstract:

The study aimed to reveal the level of anxiety of pupils coming to pass baccalaureate in the light of some variables (Sex, Repeat Year, Private Lessons, Housing, Educational Attainment, Division) The comparative causal descriptive curriculum was used. We conducted the study on a sample of 442 pupils and pupils, from secondary schools in the state of Tiaret and to achieve the study's objectives.

- There are statistically significant differences in exam anxiety among third-year secondary students attributable to the sex variable
- There are no statistically significant differences in exam anxiety among third-year secondary pupils attributable to the re-year variance
- There are no statistically significant differences in exam anxiety among third-year secondary students attributable to variable tutoring
- There are no statistically significant differences in exam anxiety among third-year secondary pupils attributable to the variable housing environment
- There are no statistically significant differences in exam anxiety among third-year secondary pupils attributable to the educational achievement variable.
- There are statistically significant differences in exam anxiety among pupils in the third secondary year attributable to the people's variable.

Keywords: exam anxiety



مقدمة:

إن التعليم في الجزائر يمر بثلاث مراحل مختلفة وأساسية تبدأ بالتعليم الابتدائي ثم تنتقل إلى التعليم المتوسط وتختتم بالتعليم الثانوي، والتي تنتهي كل منها بإجراء امتحانات في آخر السنة وهي تقرر مصير التلميذ في إمكانية انتقاله للمرحلة الموالية، ونظرا لأهمية التعليم الثانوي الذي يعتبر العتبة الفاصلة في تحديد مصير مستقبل الحياة ولعملية التعليم والتعلم للتلاميذ والتي تتوج نهايتها بشهادة البكالوريا، ويعتبر أهم امتحان في المشوار الدراسي وهي مرتبطة بالأداء الذي يكون مقترنا بنتائج هذا الأخير كوسيلة أساسية لتحديد النجاح أو الرسوب لاجتياز هذه المرحلة، والتي يحدد بها مستوى الانتقال إلى الجامعة ومن ثم إلى التوظيف في الحياة العملية. إن كل هذه الانتقالات التي يمر بها التلميذ تعتبر عقبات كبرى لا تخلو من الأزمات، إنما تمر بأنظمة الامتحانات وظروف التمدرس وتوقعات الوالدين والأساتذة بما فيها من تحضيرات تجعل التلميذ في موقف توتر وارتباك، مما يشعره بقلق من الامتحان، وقد يؤثر هذا القلق على أداء التلاميذ، أما بالإيجاب أو السلب قبل وأثناء الامتحان، وإذا زاد هذا القلق عن حده ك فقدان الشهية واضطرابات النوم ومشاكل في العمليات المعرفية كضعف الانتباه وعدم التركيز فينتج عن هذه الحالة قلق الامتحان.

ومن هذا المنطلق جاءت هذه الدراسة لتوضح مستوى قلق الامتحان لدى تلاميذ السنة الثالثة ثانوي في ضوء بعض المتغيرات، ولهذا احتوت الدراسة على جانبين أساسيين: الجانب النظري والجانب التطبيقي.

الجانب النظري: احتوى على فصلين: الفصل الأول تحت عنوان المدخل العام للدراسة وضم مجموعة الإجراءات المنهجية الخاصة بمتغيرات الدراسة كتحديد مشكلة الدراسة وتساؤلاتها وفرضياتها وبعض الدراسات السابقة التي تناولت نفس موضوع الدراسة، والأهداف التي تصب إليها الدراسة بالإضافة إلى أهمية الموضوع.

أما الفصل الثاني أبرزنا فيه متغير للدراسة وهو قلق الامتحان.

الجانب التطبيقي: فانقسم إلى فصلين الثالث والفصل الرابع حيث في الفصل الثالث قمنا بعرض الإجراءات المنهجية للدراسة.

أما الفصل الرابع أظهرنا فيه عرض وتحليل ومناقشة النتائج.
كما ختمنا بحثنا هذا بمجموعة من الاقتراحات وفي الأخير خاتمة.

الفصل الأول

مدخل عام للدراسة

1-الإشكالية

2-الفرضيات

3-أهداف الدراسة

4-أهمية الدراسة

5-التعريف الاجرائي

6-الدراسات السابقة

7-التعقيب على الدراسات السابقة

1- إشكالية

يعد التعليم الثانوي بمختلف مراحل ومستوياته مرحلة متميزة في السلم التعليمي، كونه المرحلة العنبرية بين السنة الثالثة ثانوي والحياة المستقبلية، لأنه يختتم بامتحان مصيري وخطوة مهمة توجه التلميذ إلى الجامعة وتحدد الوظيفة المستقبلية، إلا أن هذا الامتحان يسبب ضغطا كبيرا على نفسياتهم. (ورديّة، 2003: 4)

غالبا ما يفشل بعض التلاميذ في تجاوز فترة الامتحانات بسلام وخاصة المصيرية كامتحان البكالوريا فيبدون استجابة قد تكون على نحو غير مرضي، مما ينتج حالة من التوتر والانفعال غير السار والمتمثل في قلق الامتحان الذي يمثل أحد جوانب القلق العام ويرتبط بمواقف الامتحان ويمثل وضعا نفسيا وانفعاليا يعانیه الممتحنون من كلا الجنسين (أنثى، ذكر) والتخصصات (رياضيات تقني رياضي، علوم تجريبية، أدب وفلسفة لغات أجنبية، تسيير واقتصاد) ومن مختلف القدرات العقلية وفي مختلف المستويات التعليمية، ويظهر في مظاهر الخوف من الفشل، وعدم تحقيق النجاح. (علي، العربي، 2023: 129-130).

ويتجلى هذا الأخير بدرجات متفاوتة تتأثر بعدة أسباب منها تجند الأسرة والتزاماتها بتوفير كل الوسائل اللازمة لأبنائها مثل الدروس الخصوصية التي تعتبر بأنها كل جهد تعليمي وتربوي يحصل عليه التلميذ خارج الفصل الدراسي ويكون متكررا ومنظما مقابل أجر مادي. (الخضر، فوزي، 2022: 530) حيث نجد التلاميذ المعيدين بحكم تكوينهم النفسي للقلق العام يكونون أشد إحساسا من غيرهم بقلق الامتحان. (ويزة، 2018: 7)

وفي هذا الإطار يلخص Botin&tosin أن الأفراد الذين يعانون درجة عالية من القلق الامتحان يقضون كثيرا من وقتهم قبل الامتحان وخلالهم وهم منزجون حول أدائهم ويفكرون في أداء الآخرين يفكرون في البدائل التي يمكن اللجوء إليها في حالة فشلهم في الاختبار، ينتابهم شعور متكرر من العجز وعدم الكفاية ويتوقعون العقاب وفقدان الاحترام والتقدير، تنتابهم ردود فعل فيزيولوجية مختلفة ينتج عن هذا كله نوبات من الهيجان الانفعالي الأمر الذي يعوق التركيز والانتباه لمهمة الإجابة عن الأسئلة الامتحان وهذا يؤدي إلى ضعف الأداء.

(فايزة، 202: 20)

ومن هذا المنطلق بغية الكشف عن قلق الامتحان لدى التلاميذ المقبلين على اجتياز شهادة البكالوريا سعينا إلى التطرق إلى هذا الموضوع بالتحديد، ومما سبق أن طرح التساؤلات التالية:

- هل توجد فروق في مستوى قلق الامتحان لدى تلاميذ السنة الثالثة ثانوي تعزى لمتغير الجنس؟
- هل توجد فروق في مستوى قلق الامتحان بين تلاميذ السنة الثالثة ثانوي تعزى لمتغير اعادة السنة؟
- هل توجد فروق في مستوى قلق الامتحان بين تلاميذ السنة الثالثة ثانوي تعزى لمتغير الدروس الخصوصية؟
- هل توجد فروق في مستوى قلق الامتحان بين تلاميذ السنة الثالثة ثانوي تعزى لمتغير البيئة السكنية؟
- هل توجد فروق في مستوى قلق الامتحان بين تلاميذ السنة الثالثة ثانوي تعزى لمتغير التحصيل الدراسي؟
- هل توجد في مستوى قلق الامتحان بين تلاميذ السنة الثالثة ثانوي تعزى لمتغير الشعبة؟

2-الفرضيات:

- توجد فروق دالة إحصائيا في مستوى قلق الامتحان لدى تلاميذ السنة الثالثة ثانوي تعزى لمتغير الجنس
- توجد فروق دالة إحصائيا في مستوى قلق الامتحان بين تلاميذ السنة الثالثة ثانوي تعزى لمتغير إعادة السنة .
- توجد فروق دالة إحصائيا في مستوى قلق الامتحان بين تلاميذ السنة الثالثة ثانوي لمتغير الدروس الخصوصية
- توجد فروق دالة إحصائيا في مستوى قلق الامتحان بين تلاميذ السنة الثالثة ثانوي تعزى لمتغير البيئة السكنية
- توجد فروق دالة إحصائيا في مستوى قلق الامتحان بين تلاميذ السنة الثالثة ثانوي تعزى لمتغير التحصيل الدراسي.

- توجد فروق دالة إحصائية في مستوى قلق الامتحان بين تلاميذ السنة الثالثة ثانوي تعزى لمتغير الشعبة.

3-أهداف الدراسة

- معرفة مستوى قلق الامتحان لدى تلاميذ السنة الثالثة الثانوي في مختلف الشعب.
- معرفة الفروق في مستوى قلق الامتحان تبعا للجنس.
- معرفة إذا كان هناك فروق دالة إحصائية في قلق الامتحان بين تلاميذ السنة الثالثة ثانوي الذين يسكنون في المدينة والذين يسكنون في الريف.
- الكشف عن الفروق في قلق الامتحان لدى تلاميذ الذين يتلقون الدروس الخصوصية والذين لا يتلقونها.
- الكشف عن مستوى قلق الامتحان بين تلاميذ المعيدين والغير المعيدين.

4-أهمية الدراسة

- أهمية دراسة قلق الامتحان ومسبباته وأعراضه نظرا انتشاره الواسع وتفشيه في الوسط المدرسي وخاصة لدى تلاميذ السنة الثالثة ثانوي في مختلف الشعب والجنس
- الكشف عنه قلق امتحان لدى تلاميذ السنة الثالثة ثانوي
- تسليط الضوء على ظاهرة قلق الامتحان وبعض المتغيرات المرتبطة به (التلاميذ المعيدين والغير المعيدين الذين يتلقون الدروس الخصوصية والذين لا يتلقونها الذين يسكنون في الريف والذين يسكنون في المدينة).
- ان نتائج هذه الدراسة تكشف عن مستوى قلق الامتحان لدى تلاميذ السنة الثالثة ثانوي
- إمكانية الاستفادة من نتائج الدراسة لدى القائمين على العملية التعليمية التربوية في كيفية التعامل والخفض في مستوى قلق الامتحان لدى تلاميذ السنة الثالثة ثانوي.

5-المفهوم الإجرائي للدراسة:

قلق الامتحان: هو حالة نفسية تصيب التلاميذ تتمثل في التوتر والارتباك والخوف قبل وأثناء الامتحان مما يسبب مجموعة من الاضطرابات (رعشة، تعرق، فقدان الشهية، ...)

إجرائيا يعرف بالدرجة التي يتحصل عليها المتعلم وفق مقياس سييلبرجر لقلق الامتحان المعدل من طرف الباحثة ليلي عبد الحميد.

تلاميذ السنة الثالثة ثانوي: يقصد بهم كل تلميذ يتمدرس فعليا في مستوى السنة الثالثة ثانوي و مقبل على اجتياز شهادة البكالوريا خلال الموسم الدراسي 2024/2023 .

6-الدراسات السابقة:

6-1-المحلية:

6-1-1- دراسة (آيت حمودة 2006): هدفت الدراسة إلى معرفة أساليب المواجهة بقلق الامتحان وأثرها على النجاح والرسوب في شهادة الدراسة الثانوية العامة، حيث تكونت العينة من 108 من الطلاب، تم اختيارهم بطريقة عشوائية بسيطة من المدارس الحكومية لقطاع عين البنيان التابع لولاية الجزائر وطبق مقياس قلق الامتحان من إعداد سييلبرجر 1971 ومقياس أساليب المواجهة، وبعد إجراء المعالجة الإحصائية توصلت النتائج إلى وجود فروق دالة إحصائيا بين الناجحين والراسبين في شهادة الثانوية العامة في درجة شعورهم بقلق الامتحان، حيث تتتاب الراسبين درجة قلق الامتحان أكثر من الناجحين في شهادة الثانوية العامة.

(فايزة، الزهرة، 2020: 249)

6-1-2- دراسة (دبار 2018) التي هدفت إلى معرفة العلاقة بين إستراتيجية التعلم وقلق الامتحان لدى تلاميذ السنة الثالثة ثانوي، وكذلك معرفة الفروق في قلق الامتحان حسب متغيري الجنس- الشعبة الدراسية، اعتمدت الباحثة على المنهج الوصفي واستخدمت مقياس إستراتيجيات التعلم ومقياس قلق الامتحان من إعداد الباحثة، وطبقت الدراسة على عينة مكونة من 300 تلميذ وتلميذة، يدرسون في السنة الثالثة ثانوي بمختلف ثانويات ولاية الوادي وقد أسفرت النتائج على عدم وجود الفروق بين الجنسين فيما يخص قلق الامتحان، وجود فروق بين شعبيتي الدراسة (علمي وأدبي) فيما يخص قلق الامتحان . (فايزة، الزهرة، 2020: 250)

6-2-عربية:

6-2-1-دراسة (سعادة وجودت أحمد وزاهر مجدي علي وأبو زيادة إسماعيل 2001):
عنوان الدراسة أثر بعض المتغيرات النفسية والديموغرافية على مستوى قلق الامتحان لدى طلبة الثانوية العامة في شمال فلسطين خلال انتفاضة الأقصى.

أهداف الدراسة: التعرف على أثر بعض المتغيرات النفسية والديموغرافية على مستوى قلق الامتحان لدى طلبة الثانوية العامة في شمال فلسطين خلال انتفاضة الأقصى في ضوء 06 متغيرات هي: الجنس، التخصص، مستوى تعليم الأب، ومستوى تعليم الأم والترتيب الولادي وحجم الأسرة.

عينة الدراسة: 1800 طالب

منهج الدراسة: الوصفي

أدوات الدراسة: تطوير استبانة لقياس مستوى قلق الطلبة من امتحان الثانوية العامة.

النتائج:

- وجود مستوى مرتفع لقلق الامتحانات عند طلبة الثانوية العامة خلال انتفاضة الأقصى وبنسبة 82.8%
- وجود فروق في متوسطات درجات قلق الامتحان تعزى لمتغير الجنس لصالح الإناث ولمتغير التخصص لصالح العلمي ولحجم الجنس ولصالح العائلة ذات لحجم الكبير وللترتيب الولادي ولصالح الابن الأخير ولمستوى تعليم الأب ولصالح المستوى الأساسي ولمستوى تعليم الأم ولصالح المستوى التعليمي الأمي، ثم الأساسي، ثم الثانوي. (ويزة، 2019: 18).

6-2-2-دراسة (أحمد محمد جبريل كريم 2005)

عنوان الدراسة: دراسة لمستوى قلق الامتحان لدى طلبة الثانوية بجمهورية مصر العربية

أهداف الدراسة: قياس مدى شيوع قلق الامتحان لدى طلاب الثانوية ومعرفة مستوى شيوعه لدى الجنسين ومختلف التخصصات الدراسية (علمي وأدبي)

عينة الدراسة: 500 طالب

منهج الدراسة: الوصفي

أدوات الدراسة: عدد الاستبيانات

نتائج الدراسة:

عدم وجود فروق دالة بين الذكور والإناث رغم ارتفاع مستويات درجة الإناث عند الذكور، عدم وجود فروق بين الذكور تخصص أدبي وعينات تخصص أدبي، عدم وجود فروق بين الذكور التخصص العلمي وإناث التخصص العلمي، يوجد فروق دالة إحصائياً بين تلاميذ التخصص العلمي الذكور والتخصص الأدبي لصالح تلاميذ التخصص العلمي، وجود فروق دالة بين تلميذات التخصص العلمي والتخصص الأدبي.

6-2-3-دراسة (شاهين 2004) بعنوان قلق الاختبار لدى طلبة الثانوية العامة في محافظة الخليل، والتي هدفت إلى التحقق من مستوى قلق الامتحان لدى الطلبة الذين تقدموا لاجتياز شهادة الدراسة الثانوية خلال العام الدراسي 2002/2001 في محافظة الخليل والتعرف إلى توزيعات القلق لدى الطلبة بهدف الوقوف على حجم الظاهرة لمساعدة الجهات المعنية، وتم اختيار عينة طبقية تكونت من 340 طالب وطالبة، وتم تطبيق المقياس بعد انتهاء جلسة اليوم الأول من الامتحان، وتم استعادة 330 نسخة معبأة من المقياس واستخدم مقياس سارسون لقلق الامتحان من خلال التحقق من صدق المحتوى للامتحان وحسب ثبات ألفا كرونباخ والذي يبلغ 0.84 وتوصلت الدراسة إلى أنه توزعت ظاهرة القلق على ثلاث مستويات وبنسب متفاوتة، حيث كانت نسبة الذين أظهروا قلق عالياً (57.6%) والذين اظهر لديهم مستوى قلق متوسط كانت نسبتهم (34.9%) والذي تبين وجود قلق متدني لديهم كانت نسبتهم (7.6%) وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسطات قلق الاختبار تبعا لمتغير الجنس لصالح الإناث وتبعا لمتغير نوع المدرسة ولصالح طلبة الدراسة الخاصة، وتبعا لمتغير الفرع الدراسي ولصالح طلبة الفرع الأدبي وتبعا لمتغير مستوى التحصيل ولصالح طلبة المستويات المتدنية والمتوسطة.

(خدوج، أسماء، 2022: 135)

6-3-دراسات أجنبية

6-3-1- دراسة (zeidner 2001): عنوان الدراسة أثر قلق الامتحان على التحصيل الدراسي لدى المراهقين، هدفت هذه الدراسة إلى استقصاء أثر قلق الامتحان على التحصيل الدراسي لدى المراهقين واستخدام الباحث المنهج الوصفي على عينة من المراهقين مكونة من 416 طالب وطالبة، منهم 118 طالب في الصف السابع الأساسي، 124 طالب في الصف الثامن الأساسي، 174 طالب في الصف التاسع أساسي واستخدام الباحث مقياس قلق الامتحان لسارسون كأداة لجمع البيانات، وتوصلت النتائج إلى أن هناك ارتباط سالب بين قلق الامتحان والتحصيل الدراسي لدى الطلبة في المستويات الصفية الثلاث. (إسلام شرف، 2023: 7)

6-3-2- دراسة هودج (hodge 2005): عنوان الدراسة أثر القلق الامتحان على الروح المعنوية لطلبة الثانوية العامة في مقاطعة وليمز الجنوبية، واستخدام الباحث المنهج الوصفي على عينة قوامها 234 طالب ثانوي، واستخدام الباحث مقياس قلق الامتحان واستبانة الوصف الذاتي كأدوات لجمع البيانات وتوصلت النتائج إلى أن طلاب الثانوية العامة لديهم درجة كبيرة من القلق والتوتر، كما أظهرت أن قلق الامتحان يؤثر تأثيرا كبيرا على مستوى الروح المعنوية لدى الطلاب المرحلة الثانوية. (إسلام شرف، 2023: 8)

7-التعقيب على الدراسات السابقة:

الجدول رقم (01): التعقيب على الدراسات السابقة

من حيث العينة	من حيث الهدف	من حيث الأدوات	من حيث النتائج
تباينت عينات الدراسة في الدراسة سابقة الذكر اختلاف من حيث العدد نجد في الدراسات المحلية: دراسة دبار 2018 تكونت عينة من 300 تلميذ وتلميذة دراسة آيت حمود 2006 تكونت عينة من 108 تلميذ في الدراسات العربية: دراسة أحمد محمد جبريل كريم 2005 تكونت عينة الدراسة من 500 طالب دراسة سعادة	ظهر التفاوت هذه الدراسات من ناحية الأهداف. من حيث المعرفة العلاقة بين الاستراتيجيات التعلموقلق الامتحان لدى تلاميذ سنة الثالثة ثانوي (دبار 2018) ودراسة ايت حمودة 2006 هدف الدراسة إلى معرفة اساليب المواجهة لقلق الامتحان واثرها في النجاح والرسوب في شهادة الدراسة الثانوية العامة. هدفت دراسة أحمد محمد جبريل كريم 2005 إلى قياس مدى شيوخ قلق الامتحان لدى طلاب الثانويات ومعرفة مستوى شيوخ لدى الجنسين مختلف التخصصات الدراسية (علمي- أدبي)	تنوعت أدوات الدراسة بتنوع هدف الدراسة نجد جل الدراسات استخدمت مقياس قلق الامتحان ومقياس سارسون هذا لم يمنع من وجود اختلافات في توظيف مقاييس أخرى منها (تطوير استبانة لقياس	توصلت دراسة ديار 2018 إلى عدم وجود فروق بين الجنسين فيما يخص خلق الإمتحان ووجود فروق بين شعبيتي الدراسة علمي وأدبي أما دراسة حمودة آيت 2006 أظهرت النتائج لوجود فروق دالة إحصائيا بين الناجحين والراسبين في الشهادة الثانوية في درجة شعورهم بقلق الامتحان حيث تتاب الراسبين درجة قلق الامتحان أكثر من الناجحين فيه شهادة الثانوية توصلت دراسة أحمد محمود جبريل كريم 2005 إلى عدم وجود فروق دالة إحصائيا بين الذكور والإناث رغم ارتفاع متوسطات الدرجات للإناث على الذكور عدم وجود فروق بين الذكور تخصص أدبي وإناث تخصص أدبي وعدم وجود

<p>فروق بين الذكور التخصص العلمي وإناث التخصص العلمي وجود فروق دالة إحصائياً بين التلاميذ التخصص العلمي ذكور والتخصص الأدبي لصالح تلاميذ العلمي وجود فروق دالة بين تلميذات التخصص العلمي والتخصص الأدبي</p> <p>دراسة سعادة وآخرون، 2001 وجود مستوى مرتفع لقلق الامتحان عند طلبة الثانوية ووجود فروق في متوسط درجة قلق الامتحان تعزى لمتغير الجنس لصالح الإناث ولم تغير التخصص لصالح العلمي.</p> <p>دراسة شاهين توصلت إلى وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسطات قلق الامتحان تبعاً لمتغير الجنس لصالح الإناث وتبعاً لمتغير فوج المدرسة وتبعاً لمتغير الفرح الدراسي ولصالح طلبة الفرع الأدبي وتبني متغير مستوى التحصيل ولصالح طلبة المستويات المتدنية والمتوسطة.</p>	<p>مستوى القلق، مقياس إستراتيجية التعلم، مقياس أساليب (المواجهة)</p>	<p>دراسة سعادة وآخرون 2001 هدفت إلى التعرف على أثر بعض المتغيرات النفسية والديموغرافية على مستوى القلق الامتحان لدى طلبة الثانوية العامة.</p> <p>دراسة شاهين 2004 هدفت إلى التحقق من مستوى قلق الامتحان لدى الطلبة الذين تقدموا لاجتياز شهادة الدراسة الثانوية خلال العام الدراسي 2001 / 2002 والتعرف إلى توزيعات القلق لدى الطالب بهدف الوقوف على حجم الظاهرة لمساعدة الجهات المعنية</p> <p>أما بخصوص دراسة هودج 2005 هدفت إلى دراسة آثار قلق الامتحان على الروح المعنوية لطلاب الثانوية.</p> <p>دراسة الزايد نار 2001 هدفت إلى استقصاء أثر قلق الامتحان على التحصيل الدراسي لدى</p>	<p>جودت أحمد وزامر مجدي علي وأبو الزيادة إسماعيل 2001 تكونت الدراسة من 1800 طالب.</p> <p>أما دراسة شاهين 2004 تكونت من 340 طالب وطالبة الدراسات الأجنبية: فتكونت الدراسة هودج 2005 تكون من 234 طالب ثانوي ودراسة 2001zeidner تكونت من 416 طالب وطالبة</p>
--	--	---	---

<p>دراسة هودج 2005 أظهرت بأن قلق الامتحان يؤثر تأثيرا كبيرا على مستوى الروح المعنوية لدى طلاب المرحلة الثانوية</p> <p>كما توصلت دراسة زيدنر 2001 إلى أن هناك ارتباط سلبي بين قلق إمتحان والتحصيل الدراسي لدى التلاميذ.</p>		<p>المراهقين</p>	
--	--	------------------	--

الإطار النظري

الفصل الثاني

قلق الامتحان

تمهيد

- 1- تعريف القلق
 - 2- أعراض قلق الامتحان
 - 3- أسباب وعوامل قلق الامتحان
 - 4- مصادر قلق الامتحان
 - 5- إستراتيجية تعامل مع قلق الامتحان
 - 6- النظريات المفسرة للقلق
 - 7- مكونات القلق
 - 8- تصنيف مستويات قلق الامتحان
 - 9- طرق قياس قلق الامتحان
 - 10- الآثار المترتبة على قلق الامتحان
 - 11- الإجراءات العملية التعليمية الإرشادية
- لخفض قلق الامتحان
- خلاصة

تمهيد:

تلعب الامتحانات دورا هاما في حياة التلاميذ وهي أحد أساليب التقييم الضروري. فالنتائج التي يتحصل عليها التلميذ في الامتحان هي الهدف الأساسي في تحديد المستقبل العلمي له.

ولهذا يتولد لديهم قلق الامتحان الذي يعتبر نوع من أنواع القلق التي شهدت اهتماما كبيرا من طرف الباحثين في علم النفس.

سنتطرق في هذا الفصل إلى كل ما يخص قلق الامتحان.

1-تعريف القلق

1-1-**تعريف القلق Anxiety:** هو المفهوم المركزي في علم الأمراض النفسية والعقلية والعرض الجوهري المشترك في الاضطرابات النفسية والعقلية وشتى الأمراض العضوية، ويعد القلق محور العصاب، كما أنه سمة المميّزة للعديد من الاضطرابات السلوكية والذهنية.

(جميل، 2021: 246)

1-2-**تعرفه المدرسة السلوكية:** بأنه استجابة داخلية تحرك سلوك الفرد في المواقف التي لا يرغب فيها وهو بذلك ينشأ صراعات شعورية، مما نتج عنها إصابة الفرد بالتوتر والقلق.

(نيفين، 2014: 18)

1-3-وفقا لـ DSM: يعرف القلق بأنه توقع الخوف من الخطر أو سوء الحظ في المستقبل مصحوبة بشعور من خلل في النطق أو مشاعر جسدية بالتوتر قد يكون التركيز خطرا متوقعا داخليا أو خارجيا.

(daniel,jason.201230:)

-تعريف قلق الامتحان:

يعرفه محمد حامد زهران: بأنه نوع من القلق المرتبط بمواقف الامتحان بالانزعاج والانفعالية، ويشير إليه بأنه انفعال مكتسب مركب من أبعاد هي: رهبة من الامتحان، ارتباك من الامتحان، توتر من أداء الامتحان، نقص مهارات الامتحان. (محمد، العربي، 2018: 81)

- **يعرفه الجلاي:** بأنه حالة شعور التلميذ بالتوتر والانزعاج نتيجة حصول اضطراب في الجوانب المعرفية والانفعالية ويكون مصحوبا بأعراض فيزيولوجية ونفسية معينة، وقد تظهر عليه أو يحس بها عند مواجهة الامتحان. (راشد، د س: 33)

2-أعراض قلق الامتحان

هناك أعراض عديدة لقلق الامتحان حيث تم تصنيفها بين أعراض جسدية وأعراض نفسية

1-2-الأعراض الجسدية

- تسارع خفقان القلب مع جفاف الحلق والشففتين.

- سرعة التنفس لدى التلميذ. (انتصار، 2016: 94)

- آلام عضلية فوق القلب أو في الناحية اليسرى من الصدر
- التهديدات المتكررة وضيق الصدر وعدم القدرة على استنشاق الهواء
- الشعور بالغثيان وألم في المعدة. (زعتري، 2010: 33)
- الإحساس بموجات حرارة
- الارتعاش وتتمل الأصابع. (مكنزي، 2013: 15)

2-2- الأعراض النفسية:

- فقدان الشهية
- الشعور بالتوتر والخوف من فقدان السيطرة. (مكنزي، 2013: 15)
- الأرق واضطرابات النوم والكوابيس. (زعتري، 2010: 33)
- الخوف والرغبة من الامتحان والتوتر قبل الامتحان
- نقص الاستقرار والثقة بالنفس. (انتصار، محمد، 2016: 94)

2-3- الأعراض العقلية المعرفية

- تشتت الانتباه وضعف القدرة على التركيز والتفكير واستدعاء المعلومات أثناء الامتحان.
- الرعب الانفعالي الذي يشعر فيه التلميذ بأن عقله صفحة بيضاء وأنه نسي ما حفظ بمجرد رؤيته ورقة أسئلة الامتحان. (انتصار، 2016: 94)
- نسيان الإجابات والشعور بأن الأفكار نفسها تتردد باستمرار
- الصعوبة في قراءة الأسئلة وفهمها واستيعابها والانجذاب للأفكار السلبية حول الفشل.

(حسين، 2012: 12)

3-أسباب وعوامل قلق الامتحان

3-1- أسباب إجتماعية واقتصادية

- إن أسلوب التربية الأسرية لها تأثير في ظهور قلق الامتحان، فقد يتعرض للفشل أو الصعوبات المتكررة في الحياة دون أن يجد من يوجهه ويساعده ويشجعه.
- استخدام الآباء أساليب التهديد للأبناء بهدف تحقيق نتائج جيدة وتتفق مع رغبتهم ليترك آثار سيئة على شخصيتهم تتعكس بالسلب على مدى توافقهم.

- المستوى الدراسي للوالدين له أهمية في خلق قلق الامتحان بسبب عدم مرافقة الابن أثناء المراجعة أو نقص خبرة للأولياء.
- نجد الأسرة الفقيرة التي لا تتمتع بالاستقرار المادي والمعنوي تسبب قلق للابن فمثلا عدم إمكانيتها على توفير المراجع لتدعيم التلميذ لمعارفه ونقص الأموال خاصة بعدما ظهر في الآونة الأخيرة الدروس الخصوصية.
- تهويل رسائل الإعلام بموضوع الامتحانات هو من الأمور المسؤولة لإثارة قلق الامتحان.

(ويزة، 2019: 77-79)

3-2- أسباب تعليمية وتربوية:

- **المستوى الدراسي:** يرتبط قلق الامتحان بانخفاض مستوى التحصيل الدراسي الذي يؤدي إلى إعادة السنة الدراسية.
- **التخصص الدراسي:** إن التخصص الدراسي يعد من العوامل التي قد تؤثر في مستوى قلق الامتحان بعض التخصصات الدراسية في الثانوية تبدو في نظر التلاميذ أكثر صعوبة من التخصصات الأخرى فمثلا تلاميذ الشعب العلمية يرون تخصصهم أنه أصعب من نظيره في الشعب الأدبية. (سليمة، 2012: 78-79)
- **الجنس:** أظهرت عديد الدراسات أنه توجد فروق بين الجنسين في قلق الامتحان، حيث تشير النتائج إلى أن الإناث أكثر عرضة من الذكور لتجربة قلق الامتحان بدرجات متفاوتة، وقد تتأثر توقعات المجتمع من كل جنس في كيفية التعامل مع الضغوطات والمشاعر على سلوكياتهم وتجاربهم لقلق الامتحان، مما يظهر دعم وجهة نظر لندا أكل، دور العوامل الاجتماعية في تفسير الفروق بين الجنسين في قلق الامتحان. حيث تشير إلى أن الإناث قد يكن أكثر استعدادًا للاعتراف بمشاعرهن من القلق، بينما قد يحاول الذكور إخفاء مشاعرهم خوفًا من الظهور بمظهر ضعيف. (سليمة، 2012: 80)

4- مصادر قلق الامتحان:

- مستوى الطموح والتوقعات والضمانات التي تبديها الأسرة اتجاه التلميذ.
- استعداد التلميذ لنفسه

- الأستاذ وطرائق التدريس
- طرق الطرق المتبعة والظروف المحيطة بالامتحانات
- عادات الدراسة الجيدة. (نائل، 2008: 64)

5- إستراتيجية تعامل مع قلق الامتحان

هناك بعض الاستراتيجيات التي يمكن للطلبة إتباعها لخفض مستوى قلق الامتحان ومن هذه الاستراتيجيات:

- إستراتيجية المرونة النفسية للسيطرة على قلق الامتحان عند الشعور به وذلك بمقاومة الأفكار السلبية ومحاولة استبدالها بأفكار إيجابية والعمل على ضبط التوجيهات بشكل مناسب.
- إستراتيجيات شخصية وتتضمن مجموعة من السلوكيات المتبعة من قبل التلميذ للتقليل من مستوى قلق الامتحان، كالمحافظة على الوضع الصحي والنوم الكافي والحرص على التقليل من تناول المنبهات قدر الإمكان وزيارة موقع الامتحان حتى يصبح مألوفاً لدى التلميذ وزيادة نسبة التركيز والانتباه.
- عدم الاستماع للإشاعات حول الامتحان والسماح لها بزيادة التوتر قبيل الامتحان وعدم هدر الوقت في البحث عن كيفية النجاح في الامتحان. (هشام، 2018: 10)

6- النظريات المفسرة للقلق

6-1- نظرية التحليل النفسي psychoanalytic theory:

يعتقد فرويد، رائد نظرية التحليل النفسي، أن أي نوع من أنواع القلق الذي يصيب الفرد هو بمثابة إنذار بوجود صراع بين نظام أبعاد الشخصية (الهو، الأنا، الأنا الأعلى) ومطالبه واحتياجاته. أحد العناصر المهمة في نظام الشخصية، تفسير فرويد للقلق هو توقع الحالات الخطرة و يُعتقد أن صدمة الولادة هي الخطر الأول، أو مصدر أو أصل كل القلق، وتشمل الحالة الخطرة اللاحقة تقييم الفرد لقوته بالنسبة لدرجة الخطر وإدراك الفرد لعجزه، سواء جسدية إذا كان الخطر موضوعياً أو نفسياً إذا كان الخطر قدرة غريزية، وفي هذه الحالة هو فالفرد يسترشد بالتجارب التحفيزية التي يمر بها، وقد أشار فرويد إلى أن القلق هو من ناحية توقع حدوث الصدمة، ومن ناحية أخرى تكرر الصدمات.

6-2- النظرية السلوكية:

يعتقد علماء السلوك أن القلق هو استجابة خوف ناتجة عن مثيرات لا تسبب مثل هذه الاستجابة، ولكنها اكتسبت القدرة على التسبب في مثل هذه الاستجابة بسبب عملية تعلم سابقة. كما أن استجابة القلق هي أيضاً استجابة مشروطة تخضع لقوانين التعلم.

(حسين، 2012: 14-16)

6-3- النظرية المعرفية:

وأهم الباحثين الذين دافعوا عن هذا الاتجاه هما هولاهان وكولر، اللذان درسا القدرات العقلية وعادات الدراسة في الأداء الأكاديمي، وقد وجد الباحثون أن الطلاب الذين لديهم مستويات أعلى من قلق الاختبار كانوا أقل قدرة، كما أن عادات الدراسة كانت سيئة أيضاً. تركز هذه النظرية على أنماط تفكير الأفراد الذين يعانون من اضطرابات القلق بسبب عدم الإلمام بالمواضيع الأكاديمية، وبما أن الأفراد القلقين يميلون إلى وضع توقعات غير واقعية حول المواقف، فقد خلص لازاروس إلى أن القلق هو عاطفة مبنية على القلق. تقييم التهديد، يشمل هذا التقييم عوامل رمزية ووظيفية أخرى غير محددة، حيث يعتبر أصحاب النظرية المعرفية التهديدات والضغوط التي يواجهها الطلاب كمتغيرات تدخلية في عملية القلق والإثارة. وأضاف كيلي وماندلر أن المرض هو ببساطة الحالة المزاجية والاستجابات العاطفية التي يكتسبها الفرد من خلال التفاعل بين المواقف وردود الفعل والأفكار خلال تجارب الحياة.

(ويزة، 2019: 59-60)

6-4- النظرية الإنسانية humanistic theory:

شرح أنصار هذه النظرية القلق من منظور مختلف عن النظريات الأخرى، حيث يؤكدون على تفرد الأشخاص في الكائنات الحية وينظرون إلى الأشخاص ككل كامل، كما يعتقدون أن المصدر الأكثر أهمية للقلق الإنساني هو الجهد المستمر للعثور عليه. وأشار إلى أنه لو لم يكن هذا المعنى موجوداً لأصبح الإنسان عرضة للقلق، أو ما يسمى بالخوف من المستقبل، والأحداث التي تهدد حياة الإنسان ووجوده. القلق ينشأ مما يتوقع الإنسان حدوثه،

وليس من ماضيه، بالإضافة إلى ذلك يعاني الأشخاص الذين يشعرون بالقلق من مجموعة من المشاعر والأحاسيس غير المرغوب فيها، بما في ذلك العصبية وصعوبة التركيز. (حسين، 2012:16)

6-5- نظرية الجشطالت (gestalt theory):

تشير نظرية الجشطالت إلى أن القلق يعبر عن عدم التطابق بين الذات والخبرة، فإذا مر الفرد بتجربة ما فإنه يحاول دمجها في نفسه، ولكن ربما لا تتوافق هذه التجربة مع شروط أهمية الفرد، فيحاول دمجها في عدم القدرة على ترميز التجربة بدقة في الوعي ومحاولة تجنبها أو ترميزها بشكل مشوه، ولذلك فإن تقنيات الدفاع هي وسيلة لتجنب القلق الذي ينشأ من عدم التوافق بين التجربة والذات. (حنان، 2011: 25)

6-6- نظرية القلق الدافع:

تشرح هذه النظرية قلق الاختبار من حيث الدوافع المتعلقة بموقف الاختبار والتي تساعد في تحفيز الاستجابات المناسبة للموقف وقد تؤدي في النهاية إلى الأداء العالي. وبالتالي، فإن وظيفة القلق كمحفز هي إثارة الاستجابات. وتنطلق وجهة نظر تايلور وسبنسر من أن القلق هو خاصية تحفيزية توجه السلوك وتحفز الفرد على العمل، كما أكد في نظريته على أن الطلاب يشعرون بالقلق أثناء الامتحانات وهومن الصفات الجيدة التي قادتته إلى تحسين أدائه والحصول على درجات عالية، مما يعني أن هناك علاقة بين تحفيز الناس على العمل والتحفيز الإيجابي والقلق قد حفزه هذا على إكمال مهامه بنجاح. (انتصار، 2015: 99)

6-7- نظرية القلق في المواقف الاختبارية:

يفسر أصحاب هذه النظرية أن التلاميذ في مواقف الامتحان إما أن يظهروا دوافع إنجاز العمل فيتحسن أدائهم و يحصلون على درجات عالية في التحصيل الدراسي أو يظهروا دوافع إثارة القلق والخوف فيحصلون على درجات متدنية في التحصيل.

وفقا رأي ماندلرو سارسون فإن نظرية القلق في المواقف الاختبارية تقوم على نموذج التداخل الذي يرى أن القلق يولد من استجابات غير مناسبة نحو المهام داخل موقف

الامتحانات مثلا الانشغال بالنجاح أو التفكير في ترك الدراسة فإن هذا الانشغال يتداخل مع الاستجابات المناسبة سواء كانت جيدة أو السيئة في الامتحانات.

كما تفترض هذه النظرية على التأثير قلق الامتحان على الأداء يحدث في وقت الامتحان نفسه ولهذه النظرية مجموعة من النقاط وهي كالتالي:

- نقص الثقة بالنفس

- صعوبة الامتحانات والشعور بأن المستقبل يتوقف على الامتحانات

- الضغوط البيئية وخاصة الأسرية لتحقيق مستوى طموح لا يتناسب مع قدرة الطالب

- الضغوط المباشرة حين يتعرض الطالب للتهديد أو يواجه الفشل

- الرغبة في إرضاء الوالدين والأساتذة والمنافسة مع الرفاق

- عجز المتعلم وتوقع الفشل ونقص السيطرة

- يقترن اكتساب قلق الامتحان بمثيرات مثل التقييم الاجتماعي السالب المصاحبات

الفيزيولوجية غير سارة (جبار، سعيد، أحمد، 2022 : 249)

6-8- نظرية قلق الحالة السمة

يشير إلى أساليب استجابة ثابتة نسبيا تميز شخصية التلميذ لذا يرتبط التفاوت في درجة قلق سمة أكثر بشخصية الفرد والفروق الفردية التي تميزه أما قلق الحالة فهو حالة انفعالية مؤقتة زائلة يشعر بها الفرد حين يتعرض إلى موقف يدرك فيه تهديدا أي أن حالة القلق غير ثابتة ويزول بزوال التهديد. (جبار، سعيد، أحمد، 2022 : 249)

7- مكونات القلق:

يشير المهتمين في هذا المجال إلى أن قلق الامتحان يتضمن مكونين أساسيين هما كالتالي:

7-1- المكون المعرفي أو الانزعاج **worry**: حيث ينشغل الفرد بالتفكير في تبعات الفشل مثل

فقدان المكانة والتقدير، وهذا يمثل سمة القلق

7-2- المكون الانفعالي أو الانفعالية **Emotionaliy**: حيث يشعر الفرد بالضيق والتوتر

والهلع من الامتحانات بالإضافة إلى مصاحبات فيزيولوجية، وهذا يمثل حالة قلق

ويشير ليبيرت وموريس بأنه يوجد عاملان لقلق الاختبار هما:

- 7-3- الاضطرابية (المكون العقلي الذي يؤثر على أداء الفرد)، فهي المسؤولة عن تقليص الأداء لدى الفرد بما تبعته في كثير من الأحيان من استجابات لا تكون مناسبة.
- 7-4- الانفعالية: وهي رد الفعل المباشر للضغط النفسي الذي يستثيره الموقف، في حين يرى فيلبس وآخرون أن قلق الامتحان يتكون من عوامل رئيسية وهي كالتالي:

- الخوف والرغبة من الاختبار
- الضغط النفسي للاختبار
- الخوف من الاختبارات الشفوية المفاجئة
- الصراع النفسي المصاحب للاختبار
- الاضطرابات النفسية والجسمية المصاحبة للاختبار. (قدوري، عمروني، 2015: 223)

8- تصنيف مستويات قلق الامتحان:

8-1- القلق المعسر (المعوق): قلق الامتحان المرتفع يصبح مشكلة عند تلاميذ السنة الثالثة ثانوي مما يبرز سلبا ويشكل عائقا أمام تحصيلهم الدراسي، حيث تتوتر الأعصاب يزداد الخوف والارتباك، الانزعاج والرغبة، يستثير استجابات غير مناسبة منها عدم قدرة التلميذ على التذكر والفهم والاستيعاب وتجعله غير مستعد للامتحان، ولهذا البعد قلق الامتحان المعسر غير عادي يجب التخفيض من آثاره السلبية. (أسماء، خالد، 2022: 137)

8-2- قلق الميسر: هو قلق الامتحان المعتدل، ذو الأثر الإيجابي الذي يبعث في التلميذ الاجتهاد والحرص الشديد على الأداء، بينما المستوى المعتدل منه يعتبر أمرا طبيعيا فلا يؤثر كثيرا على أداء التلميذ في الامتحان، أي كلما كانت درجة القلق متوسطة وفي الحدود المعتدلة كان تأثيرها أقرب إلى التيسير.

9- طرق قياس قلق الامتحان

هناك عدة أسباب أدت إلى تنوع المقاييس مما أدى لجوء الباحثين لدراسة القلق المرتبط بالوضعيات الدراسية (قلق الامتحان) وربطه بنتائج التلميذ في ذلك الامتحان لعلمهم يتمكنون من التوصل إلى نتائج تفسر بشكل واضح العلاقة بين القلق والأداء فصمموا مقاييس خاصة بهذا

النوع متنوعة ومتعددة حسب أبعاد المقاييس ومن أشهرها تقارير ذاتية ترجمت وعربت إلى العربية.

مقياس mandel&.sarson 1952 : صمم للكشف عن القلق المعوق لدى التلاميذ.

مقياس alpot. & haber1960: يتشكل من بنود خاصة بالقلق المعرقل وبنود خاصة بالقلق المسهل وسمي هذا المقياس بمقياس قلق التحصيل.

- **قائمة قلق الاختبار** لدى طلاب وطالبات المرحلة الثانوية بالمملكة العربية السعودية من إعداد شعيب 1987 ولقد استخدمت في تقنياتها عينة من السعودية ولقد أسفرت نتائج التحليل للقائمة على وجود خمسة العوامل وهي: الخوف والرغبة من الامتحان الضغط النفسي للاختبار الخوف من الامتحانات الشفهية والمفاجئة الصراع النفسي المصاحب للامتحان الاضطرابات النفسية والجسمية المصاحبة للامتحان

- **قائمة قلق الامتحان bendasfriedman 1997** لقياس قلق الاختبار مكونة من 23 فقرة يجاب عنها من خلال متصل من 5 درجات وهي دائما غالبا أحيانا نادرا أبدا عربت من قبل أبو حسونة وعيلبوني 2015.

- **مقياس قلق الامتحان للمراهقين** من إعداد مها عبد الحميد محمود عبد الحليم أعد لقياس قلق الامتحان المراهقين يتألف من أربعة أبعاد وهي البعد المعرفي البعد الجسمي البعد السلوكي البعد الانفعالي موزعة على 40 بعد.

- **مقياس الاتجاه نحو قلق الامتحان** من إعداد ليلي عبد الحميد عبد الحافظ مقتبس من المقياس الذي أعده سبيلبرجر بالاشتراك مع جونزالز تايلور و انتوان و الجاري وروس رويستبري ويعتبر مقياس سيكومتري للتقدير الذاتي صمم لقياس الفروق بين الأفراد في القلق الذي يصاب في ظروف خاصة وهي مواقف التقويم يتكون من فرعين هم مقياس الانزعاج ومقياس الانفعالية .

- **مقياس قلق الامتحان** إعداد محمد حامد زهران 2000: يهدف هذا المقياس إلى تحديد مشكلة الامتحان يتضمن 93 عبارة ويتكون من خمس أبعاد وهي رهبة الامتحان من ارتباك الامتحان توتر لدى الامتحان انزعج الامتحان نقص مهارات الامتحان اضطراب أخذ الامتحان.

هذه المقاييس تصب في قياس مدى قلق الامتحان لدى التلاميذ أو الطلاب والسعي لإيجاد آليات بيداغوجية تساعد في ترشيد قلق الامتحان. (فايزة، 2021 : 49-50)

10- الآثار المترتبة على قلق الامتحان:

لقلق الامتحان تأثيرات عديدة على التلميذ خاصة على المستوى العقلي والمعرفي ومن بينها ما يلي:

- تأثير قلق الامتحان على العمليات العقلية: ينعكس تأثير قلق الامتحان على العمليات العقلية لدى التلاميذ في ثلاثة جوانب أساسية:

• التأثير على الذاكرة: يشعر التلميذ بالقلق وعدم القدرة على التركيز والاحتفاظ بالمعلومات الواردة للمخ وبالتالي لا يتمكن من استرجاع المعلومات المخزنة

• التأثير على التفكير: يؤثر القلق بشكل كبير على قدرة التلاميذ على التفكير الصحيح وبالتالي قد تحدث حالة من التفكير المتصارع أو حالة انغلاق وتوقف

• ظاهرة فراغ العقل: بعض التلاميذ يبذلون جهدا كبيرا في الدراسة للتحضير لامتحانات لكنهم يفشلون في بعض الأحيان وخاصة قبل أيام من الامتحان وأثناءها لي شعروا كأن عقلم أصبح فارغا من المعلومات

- العوامل التي تؤثر في الإدراك:

• الحالة الانفعالية: يمكن أن تؤثر على المواقف الانفعالية التي يمر فيها التلميذ في فترة الامتحانات حالات القلق في طريقة إدراكه للمواقف والمثيرات التي يواجهها غالبا ما تقلل من مستوى التركيز فيه. (فايزة، 2021 : 45-46)

• كما حدد "معالي" بعض الآثار السلبية المترتبة عن قلق الامتحان منها:

✓ إن ارتفاع القلق لدى التلاميذ يؤثر سلبا على أدائهم وتحصيلهم الدراسي
 ✓ في حالة زيادة القلق عند التلميذ بشكل مرتفع سوف يؤدي إلى انخفاض مستوى الدافعية
 ✓ الاحتفاظ بالمعلومات واسترجاعها ومعالجتها يتأثر بقلق الامتحان مما يعني الصعوبة في أداء الامتحان

✓ إن لقلق الامتحان أثرهم في حياة التلميذ بمختلف المراحل الدراسية.

(ابراهيم، 2014 : 932-934)

11- الإجراءات العملية التعليمية الإرشادية لخفض قلق الامتحان

11-1- تطوير قدرة الفرد على الفهم وحل المشكلات

- إن فهم الذات الآخرين الأشياء يقدم وقاية ممتازة من القلق
- معرفة الفرد بالعلاقات السببية بين الحوادث
- التدرب على مواجهة مشاكل أفضل مضاد للقلق فالمواجهة أفضل من الهروب

11-2- مساعدة الفرد على الشعور بالأمن والثقة بالذات (أسلوب توكيد الذات)

- تقديم المثيرات التي تؤدي للقلق والخوف بشكل تدريجي
- تقوية الثقة بالذات على نحو تدريجي من خلال خبرات النجاح

11-3- التدرب على الاسترخاء

- التدرب على التنفس بعمق وعلى إرخاء العضلات والشعور بالاسترخاء
- إعداد قائمة بالمواقف المثيرة للقلق المراد تخيلها أثناء الاسترخاء

11-4- الحديث الإيجابي مع الذات

- تشجيع الأفراد على التوقف عن استخدام التعليقات السلبية للقلق عندما يتحدثون مع أنفسهم

11-5- تقليل الحساسية التدريجي

وهذه التقنية تستند إلى الفرضية التالية:

- بالإمكان محو استجابة إلى آلية غير مرغوب فيها (كالخوف والقلق) من خلال إحداث استجابة مضادة لها وتشتمل هذه التقنية على ثلاث مراحل أساسية:

- إعداد هرم القلق للتلميذ، حيث يتخيل التلميذ المواقف التي تبعث القلق فيه وهو في حالة الاسترخاء التام، ويتم ترتيب المواقف بالتسلسل بدءاً بأقلها.
- تدريب التلميذ على الاسترخاء. (حورية، عمروني، 2015: 226)

11-6- تقديم المساعدة في الدراسة

- مراجعة المقرر والأعمال والواجبات المنزلية قبل الامتحان.

- تطوير مهارات الدراسة ومهارات الاستعداد للامتحان.
- تقديم طرق للدراسة تركز انتباه التلاميذ على الكلمات المفتاحية.

11-7- تشجيع عن التفريغ الانفعالي

- التعبير عن الانفعالات يعتبر كمضاد لحالات القلق.
- تحدث عمليات التفريغ الانفعالي من خلال اللعب وتمثيل الأدوار.

11-8- عادات الدراسة السيئة

- تحميل التلاميذ المسؤولية والاعتماد على النفس
- تدريب التلاميذ على إدارة وقت التعلم وتنظيمه
- تشجيع التلاميذ على التساؤلات والبحث والاستكشاف
- تشجيع التلاميذ على الامتحان والتقويم الذاتي المستمرين. (إبراهيم، 2008: 66)

11-9- التدريب على مهارات الامتحان

أ- مهارة المراجعة

- تدوين أكثر النقاط أهمية في كراسة الملاحظات
- مراجعة الملاحظات وتلخيصها قدر المستطاع
- المراجعة حسب الجدول الزمني المحدد
- تحديد المواد التي تحتاج لمجهود وقت أكبر في المراجعة والبحث بها أولاً
- استخدام الألوان للتأشير على النقاط المهمة

ب- مهارة الاستعداد للامتحان:

- عدم السهر طويلاً لأنه يرهق الجسم ويتعبه ويفقد التلاميذ التركيز في الدراسة
- الابتعاد عن شرب المنبهات كالشاي والقهوة
- عدم تناول الأقراص المنبهة
- أخذ قسط وافر من النوم
- المحافظة على وجود حالة من التهيؤ النفسي للتعامل الجيد والفعال مع موقف الامتحان وكذلك المحافظة على الاتزان الانفعالي والابتعاد عن التوتر والقلق.

ج- مهارة أداء الامتحان:

- الجلوس في المقعد بهدوء وكتابة البيانات الشخصية واتباع التعليمات التي تلقى من طرف لجنة سير الامتحانات
- الكتابة بخط واضح
- تنظيم ورقة الإجابة
- عدم محاولة الغش والمحافظة على الهدوء النفسي التام أثناء أداء الامتحان
- حسن قراءة ورقة الأسئلة
- حسن اختيار الأسئلة والإجابة عنها. (ويزة، 2019: 85-86)

خلاصة:

لقد أصبح قلق الامتحان مجالاً واسعاً للبحث والتقصي تناولته بعض الدراسات على أنه جزء من القلق العام، وتناولته دراسات أخرى على أنه قلق موقعي مرتبط بوضعيات التقييم في الامتحان، ولهذا لزم على الطاقم المدرسي والأسرة الاعتناء بالتلاميذ المقبلين على اجتياز البكالوريا والتخفيف من شدة الضغط.

الإطار الميداني

الفصل الثالث

الإجراءات المنهجية للدراسة

تمهيد

1- منهج الدراسة

2- مجتمع وعينة الدراسة

3- أدوات الدراسة

4- حدود الدراسة

5- أدوات الدراسة

6- التعريف بالمقياس

7- إجراءات التطبيق

8- صدق المقياس

9- ثبات المقياس

خلاصة

تمهيد:

بعد أن انهيينا الجانب النظري للدراسة، والذي يعتبر إطارا مرجعيا للدراسة الميدانية والخطوة التالية هي تحديد الإجراءات المنهجية المطبقة في الدراسة الميدانية، إذ تناولنا الطريقة والمنهجية التي اعتمدنا عليها في معالجة موضوع البحث وذلك بالتركيز على الدراسة الاستطلاعية المتضمنة أهدافها ووصف لأدوات الدراسة.

ثم خلصنا إلى الدراسة الأساسية التي ركزنا فيها على المنهج المتبع وطريقة المعاينة وبعدها الأدوات النهائية للدراسة والأساليب الإحصائية المتبعة في معالجة البيانات والنتائج المتحصل عليها.

1- منهج الدراسة:

اقتضت طبيعة البحث الحالي استخدام المنهج الوصفي السببي المقارن لملائمته لمشكلة البحث، حيث استخدم هذا المنهج للكشف عن طبيعة الفروق على مقياس قلق الامتحان تبعا لاختلاف الجنس (ذكور-إناث) اعادة السنة (معيدين -غير معيدين)، دروس خصوصية (الذين يتلقون دروس خصوصية-الذين لا يتلقون دروس خصوصية)، البيئة السكنية (الريف-المدينة)، التحصيل الدراسي (متدني-متوسط-مرتفع)، الشعبة (رياضيات-تقني رياضي-علوم تجريبية-اداب وفلسفة-لغات أجنبية-تسيير واقتصاد).

2-مجتمع وعينة الدراسة

مجتمع الدراسة هو تلاميذ السنة الثالثة ثانوي بولاية تيارت:

المجتمع الإحصائي هو عدد التلاميذ الكلي في الثانويات التي اجريت بها الدراسة

أما العينة الكلية وعددها 442 تلميذ و تلميذة من مستوى السنة الثالثة ثانوي تم اختيارهم بطريقة عشوائية بسيطة من ثانويات ولاية تيارت على النحو التالي:

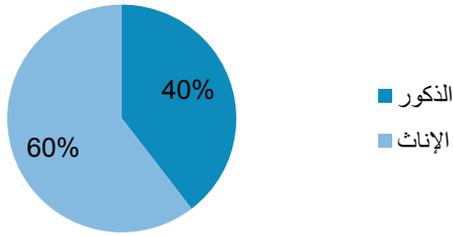
(ثانوية مولود قاسم نايت بلقاسم 176-ثانوية محمد بوضياف 68- ثانوية العربي بلخير 118- ثانوية لعروسي العربي 80)

وتماشيا وأهداف الدراسة قسمت هذه العينة حسب عدة متغيرات حسب ما يلي:

جدول رقم (2) يوضح متغير الجنس

النسبة	التكرار	الجنس
39.59%	175	الذكور
60.41%	267	الإناث
100%	442	المجموع

شكل (1) يمثل متغير الجنس

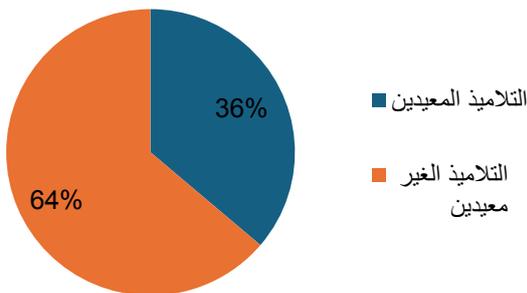


يبين الجدول رقم (2) الذي يمثل توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغير الجنس، حيث بلغت نسبة الإناث (60.41%) ونسبة الذكور (39.59%) وبهذا فإن نسبة الإناث تتجاوز نسبة الذكور وهي نسبة متباعدة إلى حد ما وهذا ما تم معاینته في المؤسسات التي تم دراسة عيناتها.

جدول رقم (3) يوضح متغير إعادة السنة

الاختيارات	التكرار	النسبة
التلاميذ المعيدین	160	36.20%
التلاميذ الغير معيدین	282	63.80%
المجموع	442	100%

شكل (2) يمثل متغير إعادة السنة

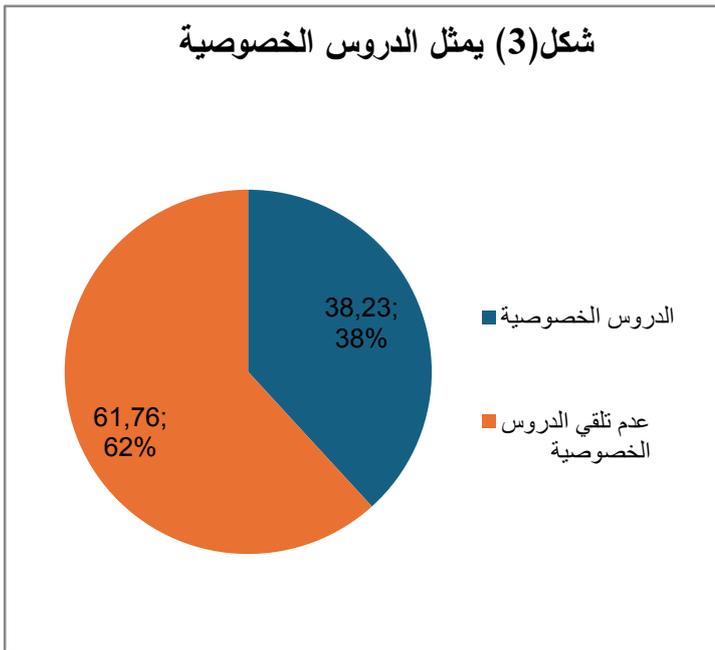


يمثل الجدول رقم (3) توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغير إعادة السنة، حيث بلغت نسبة التلاميذ غير المعيدین (63.80%) ونسبة المعيدین (36.20%) وبهذا فإن نسبة التلاميذ غير المعيدین تتجاوز نسبة المعيدین وهي نسبة متباعدة إلى حد ما وهذا بسبب التحصيل الدراسي

جدول رقم (4) يوضح متغير الدروس الخصوصية

الاختيارات	التكرار	النسبة
الدروس الخصوصية	169	%38.23
عدم تلقي الدروس الخصوصية	273	%61.76
المجموع	442	%100

شكل (3) يمثل الدروس الخصوصية

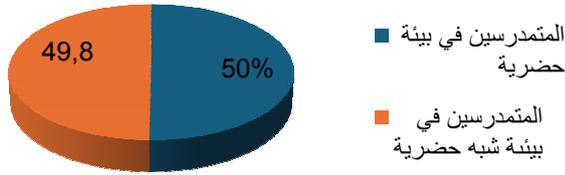


يمثل الجدول رقم (4) توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغير الدروس الخصوصية، حيث بلغت نسبة التلاميذ الذين لا يتلقون الدروس الخصوصية (61.76%) ونسبة الذين يتلقونها (38.23%) وبهذا فإن نسبة الذين لا يتلقون الدروس الخصوصية تتجاوز نسبة الذين يتلقونها وهي نسبة متباعدة إلى حد ما وهذا راجع في أغلب الأحيان إلى مستوى دخل الوالدين.

جدول رقم (5) يوضح متغير البيئة السكنية

الاختيارات	التكرار	النسبة
المتدرسين في بيئة حضرية	222	%50.2
المتدرسين في بيئة شبه حضرية	220	%49.8
المجموع	442	%100

شكل (4) يمثل البيئة السكنية

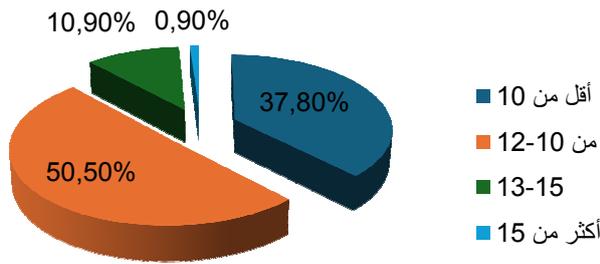


يمثل الجدول رقم (5) توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغير البيئة المدرسية، حيث بلغت نسبة المتدرسين في بيئة حضرية (%50.2) ونسبة المتدرسين في بيئة شبه حضرية (%49.8) وبهذا فإن نسبة المتدرسين في بيئة حضرية متقاربة جدا مع نسبة المتدرسين في بيئة شبه حضرية.

جدول رقم (6) يوضح متغير التحصيل الدراسي

الاختيارات	التكرار	النسبة
أقل من 10	167	37,8%
من 10-12	223	50,5%
13-15	48	10,9%
أكثر من 15	4	0,9%
المجموع	442	100%

شكل (5) يمثل التحصيل الدراسي



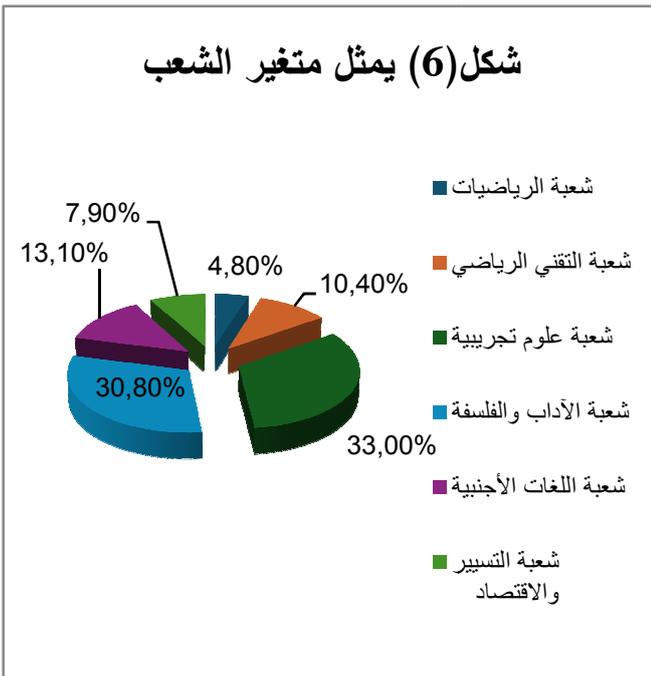
يمثل الجدول رقم (6) توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغير التحصيل الدراسي، تم تقسيم أفراد الدراسة ضمن أربع فئات حسب المعدلات، حيث كانت النسبة الأكبر للفئة التي تحصلت على معدل بين 10-12 بنسبة (50,5%) وفي الترتيب الثاني فئة التلاميذ الذين معدلاتهم أقل من 10 وبنسبة

(37,8%) وفي الترتيب الثالث فئة التلاميذ الذين تراوحت معدلاتهم بين 13-15 والتي مثلت نسبتهم (10,9%) كما نلاحظ أيضا أن الفئة التي تحصلت (أكثر من 15) وفي المرتبة الأخيرة سجلت ما نسبته (0,9%) مما يدل على أن نصف أفراد العينة يتحصلون على معدلات متوسطة

جدول رقم (7) يوضح متغير الشعب

النسبة	التكرار	الشعب
4,8%	21	شعبة الرياضيات
10,4%	46	شعبة التقني الرياضي
33,0%	146	شعبة علوم تجريبية
30,8%	136	شعبة الآداب والفلسفة
13,1%	58	شعبة اللغات الأجنبية
7,9%	35	شعبة التسيير والاقتصاد
100%	442	المجموع

شكل (6) يمثل متغير الشعب



يمثل الجدول رقم (7) توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغير الشعبة، تم تقسيم أفراد الدراسة ضمن ستة فئات حسب الشعب، حيث كانت النسبة الأكبر لفئة شعبة العلوم التجريبية بنسبة (33%) وفي الترتيب الثاني فئة شعبة الآداب والفلسفة وبنسبة (30.8%) وفي الترتيب الثالث فئة شعبة اللغات الأجنبية والتي مثلت نسبتهم (13.1%) وفي الترتيب الرابع فئة شعبة التقني الرياضي والتي مثلت نسبتهم

(10.4%) وفي المرتبة الخامسة شعبة التسيير والاقتصاد وبنسبة (7.9%) كما نلاحظ أيضا أن الفئة وفي المرتبة الأخيرة شعبة الرياضيات سجلت ما نسبته (4.8%) كآخر ترتيب مما يدل على أن أغلب التلاميذ يوجهون إلى شعبة آداب وفلسفة وفقا لمراعاة التحجيم.

3-أهداف الدراسة

- التعرف على مجتمع الدراسة وانتقائه لتلاءم موضوع الدراسة.
- ضبط عنوان الدراسة ومتغيراتها.

4-حدود الدراسة:

- **الحدود المكانية:** تم إجراء دراستنا هذه في نطاق أربع ثانويات على مستوى عدة مناطق حضرية وشبه حضرية في ولاية تيارت كانت كالتالي: ثانوية مولود قاسم نايت بلقاسم (حضرية) تقع في بلدية الدحموني، ثانوية العربي بلخير بلدية فرندة(شبه حضري)، ثانوية لعربي لعروسي بلدية سيدي الحسني (شبه حضري)، ثانوية محمد بوضياف (حضري).

- **الحدود الزمانية:** طبقت الدراسة الحالية في مجال زمني حدد من الفترة 28 فيفري إلى 23 أفريل من الموسم الجامعي 2023-2024

- **الحدود البشرية:** تم تطبيق الدراسة على عينة قوامها 442 تلميذ من السنة الثالثة ثانوي منهم 175 ذكور و 267 إناث.

5-أدوات الدراسة:

حسب موضوع دراستنا اعتمدنا على مقياس جاهز وهو مقياس قلق الامتحان من إعداد ليلي عبد الحميد عبد الحافظ.

6-التعريف بالمقياس:

أعد هذا المقياس في الأصل سيبيلجرج بالإشراك مع جونزالز وتايلور وأنتوانو الجازي وروس وروستبري، والمعروف بمقياس قلق الامتحان، وقد قامت باقتباسه وإعداده ليلي عبد الحميد ويعتبر مقياس سيكومتري للتقدير الذاتي صمم لقياس الفروق بين الأفراد للقلق.

يتكون المقياس من 20 بند، وأمام كل بند 4 اختيارات يطلب من التلميذ أن يحدد مقدار انطباق كل بند تبعا للقلق الناجم في موقف الامتحان سواء قبل أو أثناء أو بعد الامتحان

(ليلي، 1986: 43)

ويحوى المقياس مقياسين فرعيين هما :

- مقياس (الانزعاج) WorryScale، ومقياس الانفعالية Emotionality Scal كمكونين أساسيين لقلق الامتحان .

والأفراد الذين يحطون على درجه عالية في مقياس قلق الامتحان (TAI) يميلون إلى اعتبار المواقف التقويمية مواقف مهدده لشخصياتهم ومن ثم تزداد لديهم حده الانفصالات والتوتر والعصبية في هذه المواقف .

وبشبه هذا المقياس في مفهومه وتكوينه مقياس القلق كسمة من اختبار حالة وسمة القلق (STAI) State trait Anxiety Inventory لنفس المؤلف أيضا (سبيلبرجر) حيث يقيس الاستعداد للقلق لدى المراهقين والبالغين . (ليلي، 1986: 43)

7- إجراءات التطبيق:

مقياس قلق الامتحان مقياس للتقدير الذاتي ، يمكن تطبيقه فرديا أو جماعيا ، وبالرغم من أنه لا يوجد وقت محدد للإجابة عليه إلا أنه لا يستغرق سوى من 8 إلى 10 دقائق لدى طلاب المدارس الثانوية والجامعات.

وعلى الفاحص أن يتجنب ذكر مصطلح " قلق " في عنوان المقياس علنورقة الإجابة بل يمكن كتابة العنوان في ورقه الإجابة مقياس الاتجاه نحو الامتحان Test Attitude Inventory ويطلب من المفحوص أنيسجل أجابته بتسويد الدائرة التي تصف ما يشعر به عامه في مواقف الامتحان من الدوائر الموجودة علييمينكلبند .

وفي أعلى ورقة الإجابة توجد تعليمات التطبيق. وعلى الفاحص أن يقرأها بصوت مرتفع بينما يقرأ المفحوصون التعليمات في صمت وإذا سأل أحدهم سؤالا أثناء جلسه التطبيق فيجب أن تكون أجابه الفاحص مطمئنة مع تحاش الإجابة على البند. كان يقول له: " أعطأ لإجابة التي تصف جيدا ما تشعر به عامه كما يطلب إليهم الإجابة على جميع البنود.

(ليلي، 1986: 44)

طريقة حساب الدرجة:

أمام كل بند من البنود العشرين يوجد أربعة اختيارات مندرجة في الشدة هي على التوالي:

- أبدا، أحيانا، غالبا، دائما.

ويكون حساب الدرجة ابتداء من البند رقم 2 إلى البند 20 وفي حدود مقياس من 4 درجات بالتالي تصبح قيمتها على التوالي 1-2-3-4

أما البند رقم 1 ونصها أشعر بثقة وارتياح أثناء تأديتي للامتحان، على العكس تماما من بقية البنود وتكون قيمته على التوالي 4-3-2-1 حيث تشير أبدا إلى الدرجة عالية من القلق وتأخذ القيمة 4، بينما تشير "دائما" إلى درجة منخفضة من القلق وتأخذ القيمة 1.

لحساب الدرجة الكلية للمقياس تجمع درجات التلميذ على البنود العشرين مع ملاحظة قيمة درجات في البند رقم واحد عن بقية البنود، تتراوح قيمة الدرجات على المقياس ككل من 20 درجة كحد أدنى إلى 80 درجة كحد أقصى. (ليلي، 1986: 44-45)

أما بالنسبة لمقياسين (مقياس الانزعاج ومقياس الانفعالية) فكل مقياس فرعي يتكون من 8 بنود ولذا تتراوح الدرجة على كل منهما من 8 كحد أدنى إلى 32 كحد أقصى.

وفيما يلي أرقام البنود لكل مقياس فرعي

بنود المقياس الفرعي الانزعاج

20-17-14-6-5-4-3

بنود المقياس الفرعي الانفعالية

18-16-15-11-10-9-8-2

وتتبقى من المقياس أربعة بنود تستخدم مع المقياسين الفرعيين السابقين في حساب درجه مقياس قلق الامتحان (الدرجة الكلية للمقياس) وهي البن رقم 1 - 12 - 13 - 19 في ورقة الإجابة.

إذا أغفل المفحوص الإجابة على بند أو اثنين من بنود المقياس فيمكن حساب الدرجة الكلية للمقياس كالتالي :

- تحسب متوسط البنود التي أجاب عليها المفحوص .

- تضرب القيمة الناتجة في الرقم 20 .

- يحول الناتج إلى أقرب رقم صحيح في حالة وجود كسور عشرية .

وتستخدم نفس الطريقة السابقة لحساب الدرجة الكلية لكل من المقياسين الفرعيين مع مراعاة أنه إذا أغفل المفحوص الإجابة على أكثر من بند واحد في كل مقياس فرعى أو أكثر من عبارتين في المقياس ككل فإن صدق المقياس يكون موضع شك . (ليلي، 1986: 45)

8- صدق المقياس

أولاً: صدق التعلق بمحكك

يقوم هذا النوع من الصدق على حساب الارتباط بين درجات المقياس وبين محك خارجي مستقل .

ولذا قامت الباحثة بحساب ارتباط مقياس قلق الامتحان بالمقاييس التالي ذكرها- كما تم أيضا حساب ارتباط المقاييس الفرعية لمقياس قلق الامتحان (الانزعاج - الانفعالية) بالمقاييس التالية الذكر أيضا.

1 - حساب ارتباط مقياس قلق الامتحان ومقاييسه الفرعية ببعد العصائية من قائمة ايزنك . (الصورة ب) .

إعداد جابر عبد الحميد ومحمد فخر الإسلام

ب- حساب ارتباط مقياس قلق الامتحان ومقاييسه الفرعية بمقياس كاتل القلق أعداد سمييه فهمي .

ج- حساب ارتباط مقياس قلق الامتحان ومقاييسه الفرعية باختبار حاله وسمة القلق للكبار إعداد عبد الرقيب أحمد .

وذلك على جميع أفراد البحث كما هو موضح بالجدول رقم (6) أنظر الملحق رقم 01

يلاحظ من الجدول رقم (6) أن جميع الارتباطات سواء بين مقياس قلق الامتحان والمقاييس الأخرى التي تقيس القلق دالة إحصائيا عند مستوى 01ر لجميع عينات البحث . كما

يلاحظ أن جميع الارتباطات بين المقياس الفرعي الانفصالية أو المقياس الفرعي الانزعاج والمقاييس الأخرى التي تقيس القلق داله أيضا عند مستوى 01ر.

وهذا يدل على صدق المقياس

ثانيا : صدق البناء ConstructValidity

تحققت الباحثة من صدق البناء بتطبيق اختبار حالة القلق (من اختبار حالة وسمة القلق للكبار) بتعليماته المعيارية Norm Condition وذلك طبقا لما يشعرون به في نفس اللحظة ثم قامت بتطبيق المقياس نفسه مره أخرى في ظروف ضاغطة (أثناء أدائهم لامتحان أي مواقف امتحان Exam Condition وتكون الإجابة طبقا لما يشعرون به في لحظة الامتحان هذه .

وحسب الارتباط مع مقياس قلق الامتحان في الحالتين (الحالة المعيارية - حالة الامتحان) .

وهذا دليل على صدق البناء لمقياس قلق الامتحان كمقياس لقياس الفروق بين الأفراد في مواقف التقويم (مواقف الامتحان) .

كما وضع سبيلبرجر عام 1978

ثالثا: صدق التمييز Discriminative Validity

وجد أن المقياس الفرص الانفصالية أكثر ارتباطا وتنبؤ بمقياس حاله القلق في مواقف الامتحان من المقياس الفرعي الانزعاج حيث أن معامل الارتباط 53ر للانفعالية مقابل 26ر للانزعاج في عينه الذكور، ومعامل الارتباط 23ر للانفعالي مقابل 45ر للانزعاج في عينه الإناث .

وهذا يزودنا بدليل على صدق التمييز لهذه المقاييس . (أنظر الملحق رقم 02)

9- ثبات المقياس

أولاً : الثبات بإعادة القياس Test Retest

حسب معامل الثبات بإعادة القياس كما هو موضح بجدول رقم (1) على فترات زمنية تراوحت من أسبوعين إلى شهرين من التطبيق الأول .

جدول رقم (8): يمثل معاملات ثبات المقياس بإعادة القياس لطلاب الجامعة والثانوي

العينة	العدد	الزمن بين مرتي الإجراء	معامل الارتباط
طلاب جامعة	57	أسبوعان	0.89
طلاب ثانوي	74	أسبوعان	0.69
طلاب ثانوي	74	شهرين	0.77

يلاحظ من الجدول رقم (7) ارتفاع قيم معاملات ثبات مقياس قل الامتحان حيث تراوحت ما بين 0.69 الى 0.89 ، وجميعها داله عند مستوى 0.01 كما يلاحظ ارتفاع قيمة معامل الثبات عندما أعيد التطبيق على عينة الثانوي بفارق زمني قدره شهران ويفسر ذلك لقرب قدوم موعد امتحان نهاية العام مما حرك بواعث القلق لديهم وهذا يرجع زيادة حالة القلق لدى الطلاب قبل الامتحان ومع قرب حدوثه.

وهذا يتفق مع ما تشير إليه نتائج الدراسات السابقة من أن سمة القلق سمة ثابتة نسبياً بينما حالة القلق حالة متذبذبة من وقت لآخر وفق للمواقف المتعددة التي يواجهها الفرد.

ثانياً معادلة كرونباخ (معامل الفا)

استخرجت معاملات الثبات بحساب معامل الفما باستخدام معادلة كيودر ريتشاردسون -20- (20) Kuder Richardson formula تعديل كرونباخ على عينة من طلاب الجامعة (ذكور وإناث) .

جدول رقم (9) معاملات الثبات بتطبيق معامل الفا بالنسبة لطلاب الجامعات (ذكور-إناث)

طلاب الجامعة		معاملات الفا
ذكور (148)	إناث (210)	
ر86	ر88	معامل الفا لمقياس قلق الامتحان
ر64	ر21	معامل الفا للمقياس الفرعيا لانزعاج
ر87	ر88	معامل الفا للمقياس الفرعيا لانفعالية

من الجدول السابق يتضح أن حساب معادلات الفا بالنسبة لمقياس قلق الامتحان ومقاييسه الفرعية (الانزعاج-الانفعالية) يعطى دليلا على التناسق الداخلي-كما يلاحظ ارتفاع معاملات الثبات سواء لعينة الذكور أو الاناث (مع وجود زيادة طفيفة للإناث من الذكور).

ثالثا:التناسق الداخلي InternalConsistency

تم إيجاد صدق المقياس بطريقة التناسق الداخلي، وذلك بحساب ارتباط كل بند (من بنود المقياس العشرين) بالدرجة الكلية لمقياس قلق الامتحان (الذي يتدرج تحته هذا البند) .

كما تم أيضا استخدام طريقة التناسق الداخلي لكل مقياس فرعى عن المقياسين الفرعيين (الانزعاج -الانفصالية)، وذلك بحساب ارتباط كل بند من كل مقياس فرعى بالدرجة الكلية لهذا المقياس.

كما حسب ارتباط درجه كالمقياس فرع بالدرجة الكلية لمقياس قلق الامتحان.

جدول رقم (10) معاملات الارتباط بين المقاييس الفرعية لمقياس قلق الامتحان والدرجة الكلية له (التناسق الداخلي)

طلاب الجامعة الدرجة الكلية للمقياس		المقياس
إناث (210)	ذكور (148)	
ر85	ر79	المقياس الفرعي الانزعاج
ر94	ر91	المقياس الفرعي الانفعالية

يلاحظ أن جميع الارتباطات بين كل بند والدرجة الكلية لمقياس قلق الامتحان دالة إحصائياً عند مستوى 1 ر سواء لعينه الذكور أو الإناث (لكي يكون معامل الارتباط دال عند مستوى 1 ر يجب أن يصل إلى 208 ر لعينة الذكور (ويصل إلى 181 ر لعينه الإناث) . ومن الملاحظ أن معاملات الارتباط تراوحت ما بين 22 ر إلى 74 ر في حالة الذكور، وما بين 24 الى 28 ر في حالة الإناث.

جميع الارتباطات بين كل بند في المقياس الفرعي الانزعاج والدرجة الكلية له دالة إحصائياً عند مستوى 01 ار وتراوحت ما بين 32 ر إلى 29 ر الذكور، وما بين 39 ر إلى 29 ر للإناث .

وأيضاً جميع الارتباطات بين كل بند في المقياس الفرعي الانفعالية والدرجة الكلية له دالة إحصائياً عند مستوى 01 ر

وتراوحت ما بين 45 ر إلي 77 ر للذكور ، وما بين 91 إلي 82 ر للإناث.

خلاصة الفصل

استنادا إلى ما سبق أن الاجراءات من أهم المراحل التي يعتمد عليها الباحث في دراسته، فهي تمكنه من عرض وتحليل المعلومات النظرية إلى معلومات احصائية، فقد تم التعرف في هذا الفصل على المنهج الوصفي السببي المقارن.

الادوات المستخدمة هي مقياس قلق الامتحان كما تم التعرف على عينة الدراسة وطريقة اختيارها والتعرف أيضا على الخصائص السيكومترية لهذا المقياس.

الفصل الرابع

عرض وتحليل ومناقشة نتائج الدراسة

1- عرض وتحليل ومناقشة نتائج الدراسة

2- مناقشة النتائج

1- عرض وتحليل ومناقشة نتائج الدراسة

عرض نتائج الفرضية الأولى:

الجدول رقم (11): يمثل نتائج متغير الجنس

توجد فروق دالة إحصائياً في مستوى قلق الامتحان تعزى لمتغير الجنس.

مستوى الدلالة	قيمة ت	درجة الحرية	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	أفراد العينة
دال 0.01	6.24	440	13.45	41.04	تلاميذ السنة ثانوي ذكور 175
			12.64	49.02	تلاميذ السنة ثانوي إناث 267

يتضح لنا من خلال البيانات أن المتوسط الحسابي لتلاميذ السنة الثالثة ثانوي ذكور بلغ 41.04 أما بالنسبة للإناث قدرت بـ 49.02 أما الانحراف المعياري بالنسبة للذكور 13.45 والإناث 12.64 أما قيمة ت لدلالة الفروق بين عينتين مستقلتين فكان 6.24 وهي قيمة دالة عند 0.01 ومنه نستنتج أنه:

- توجد فروق دالة إحصائياً بين الذكور والإناث في مستوى قلق الامتحان.

وبالعودة لدرجات المتوسطات الحالية نجد أن مستوى قلق الامتحان لدى الإناث أكبر منه لدى الذكور وبالتالي توجد فروق لصالح الإناث فهن أكثر شعوراً بقلق الامتحان.

ج الفرضية الثانية:

الجدول رقم (12): يمثل نتائج متغير إعادة السنة

توجد فروق دالة إحصائية في مستوى قلق الامتحان بين تلاميذ السنة الثالثة ثانوي تعزى لمتغير إعادة السنة.

مستوى دلالة	قيمة ت	درجة الحرية	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	أفراد العينة
غير دال	0.89	440	13.02	46.61	المعيدين 160
			13.81	45.44	الغير معيدين 282

يتضح لنا من خلال البيانات أن المتوسط الحسابي لتلاميذ السنة الثالثة ثانوي المعيدين 46.41 أما التلاميذ غير معيدين 45.44 أما الانحراف المعياري قدر عند التلاميذ المعيدين بـ 13.02 وكذا التلاميذ غير معيدين قدر بـ 13.81 أما قيمة ت لدلالة الفروق بين العينتين مستقلتين فكان 0.89 وهي قيمة غير دالة ومنه نستنتج أنه: لا توجد فروق دالة إحصائية في مستوى قلق الامتحان بين التلاميذ السنة الثالثة ثانوي تعزى لمتغير إعادة السنة.

عرض نتائج الفرضية الثالثة:

الجدول رقم (13): يمثل نتائج متغير تلقي وعدم الدروس الخصوصية

توجد فروق دالة إحصائية في مستوى قلق الامتحان لدى تلاميذ السنة الثالثة ثانوي الذين يتلقون دروس خصوصية والذي لا يتلقون دروس خصوصية.

مستوى الدلالة	قيمة T	درجة الحرية	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	أفراد العينة
غير دال	1.23	440	13.82	44.84	التلاميذ الذين يتلقون دروس خصوصية 169
			13.33	46.49	تلاميذ الذين لا يتلقون 273

يتضح لنا من خلال البيانات أن المتوسط الحسابي للتلاميذ الذين يتلقون دروس خصوصية 44.84 وأما الذين لا يتلقون دروس خصوصية هو 46,49 أما الانحراف المعياري بالنسبة للذين يتلقون 13.82 والتلاميذ الذين لا يتلقون هو 13.33. أما قيمة ت لدلالة الفروق بين عينتين مستقلتين فكان 1.23 وهي قيمة غير دالة.

ومن هنا نستنتج أنه:

لا يوجد فروق دالة إحصائية في مستوى قلق الامتحان لدى تلاميذ السنة الثالثة ثانوي الذين يتلقون دروس خصوصية والذين لا يتلقون دروس خصوصية.

عرض نتائج الفرضية الرابعة:

الجدول رقم (14): يمثل نتائج متغير البيئة السكنية

يوجد فروق دالة إحصائية في مستوى قلق الامتحان لدى التلاميذ سنة ثالثة ثانوي تعزى لمتغير البيئة السكنية.

مستوى الدلالة	قيمة T	درجة الحرية	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	أفراد العينة.
غير دال	1.72	440	13.39	44.76	التلاميذ الذين يسكنون المدينة 222
			13.61	46.97	التلاميذ الذين يسكنون الريف 220

يتضح لنا من خلال البيانات أن المتوسط الحسابي للتلاميذ يسكنون المدينة 44.76 وأما الذين الذين يسكنون الريف هو 46.97 أما الانحراف المعياري بالنسبة للذين يسكنون المدينة 13.39 والتلاميذ الذين يسكنون الريف هو 13.61. أما قيمة ت لدلالة الفروق بين عينتين مستقلتين فكان 1.72 وهي قيمة غير دالة.

عرض نتائج الفرضية الخامسة:

الجدول رقم (15): يمثل نتائج متغير التحصيل الدراسي

يوجد فروق دالة إحصائية في مستوى قلق الامتحان لدى تلاميذ الثالثة ثانوي تعزى لمتغير التحصيل الدراسي.

للإجابة على الفرضية اعتمدنا على اختبار تحليل التباين ANOVA لدراسة الفروق في مستوى قلق الامتحان بين الذين لديهم تحصيل دراسي متدني والذين لديهم تحصيل دراسي مرتفع.

مستوى الدلالة	قيمة F	متوسط المربعات	درجة الحرية	مجموع المربعات	
غير دال	1.88	342.78	3	1028.34	داخل المجموعات
		182.07		79750.23	خارج المجموعات
		/		80778.58	المجموع.

بالنظر إلى نتائج دراسة الفروق بين مجموعات التلاميذ حسب متغير التحصيل الدراسي نجد أن قيمة $F=1.88$ وهي غير دالة إحصائية، ومنه نستنتج أنه لا توجد فروق دالة إحصائية في مستوى قلق الامتحان لدى تلاميذ سنة الثالثة ثانوي تعزى لمتغير التحصيل الدراسي.

عرض نتائج الفرضية السادسة:

الجدول رقم (16): يمثل نتائج متغير الشعبة.

توجد فروق دالة إحصائية في مستوى قلق الامتحان لدى تلاميذ السنة الثالثة ثانوي تعزى لمتغير الشعبة.

للإجابة على الفرضية اعتمدنا على اختيار تحليل التباين ANOVA لدراسة الفروق في مستوى قلق الامتحان لدى تلاميذ السنة الثالثة ثانوي تعزى لمتغير الشعبة.

مستوى الدلالة	قيمة F	متوسط المربعات	درجة الحرية	مجموع المربعات	
دال عند 0.05	2.28	441.78	5	2058.93	داخل المجموعات
		180.55		78719.64	خارج المجموعات
		/		80778.58	المجموع

بالنظر إلى نتائج دراسة الفروق بين مجموعات التلاميذ حسب متغير الشعب نجد أن قيمة $F=2.28$ وهي دالة إحصائية عند مستوى 0.05، ومنه نستنتج أنه توجد فروق دالة إحصائية في مستوى قلق الامتحان لدى تلاميذ سنة ثالثة ثانوي تعزى لمتغير الشعب.

2-مناقشة النتائج:

مناقشة الفرضية الأولى:

توجد فروق دالة إحصائية في مستوى قلق الامتحان تعزى لمتغير الجنس وبعد قيامنا بالمعالجة الإحصائية للفرضية الأولى باستخدام T.test توصلنا إلى أنه توجد فروق دالة إحصائية بين تلاميذ السنة الثالثة ثانوي في مستوى قلق الامتحان بين الذكور والإناث، وبالنظر إلى هذه النتيجة يمكن أن نقول أن مستوى قلق الامتحان مرتفع لدى الإناث أكثر من الذكور، كما أشارت دراسة نصره محمد عبد الحميد لجل 2001-2002 إلى المقارنة بين مستويات قلق الامتحان لدى عينة من تلاميذ الثانوية بنظامه القديم والجديد، عينة الدراسة كانت 720 تلميذا وكانت نتائج الدراسة أنه يوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث لقلق الامتحان لصالح الإناث. (ويزة، 2019: 18).

ونجد أن نتائج الدراسة الحالية تتفق مع نتائج دراسة نصره محمد.

مناقشة الفرضية الثانية:

توجد فروق دالة إحصائية في مستوى قلق الامتحان بين تلاميذ السنة الثالثة ثانوي تعزى لمتغير إعادة السنة .

وبعد قيامنا بالمعالجة الإحصائية للفرضية الثانية باستخدام T.test توصلنا إلى أنه لا توجد فروق دالة إحصائية بين تلاميذ السنة الثالثة ثانوي المعدين وغير المعيدين في مستوى قلق الامتحان.

أظهرت العديد من الدراسات أن قلق الامتحان ظاهرة شائعة بين تلاميذ مدارس الثانوية، لكن لا يوجد إجماع واضح حول ما إذا كان تلاميذ المعيدين يعانون من قلق الامتحان بدرجة أعلى أو أقل من التلاميذ الغير معيدين.

مناقشة الفرضية الثالثة:

توجد فروق دالة إحصائية في مستوى قلق الامتحان لدى تلاميذ سنة ثالثة ثانوي تعزى لمتغير الدروس الخصوصية.

وبعد قيامنا بالمعالجة الإحصائية للفرضية الثالثة باستخدام اختبارات T.test توصلنا إلى أنه لا توجد فروق دالة إحصائية بين تلاميذ السنة الثالثة ثانوي الذين يتلقون والذين لا يتلقون الدروس الخصوصية في مستوى قلق الامتحان.

وبالنظر إلى هذه النتيجة يمكن أن نقول أنه توجد عوامل أخرى تؤثر في قلق الإمتحان (لا توجد دراسات سابقة).

مناقشة الفرضية الرابعة:

توجد فروق دالة إحصائية في مستوى قلق الامتحان لدى التلاميذ السنة الثالثة ثانوي تعزى لمتغير البيئة السكنية.

وبعد قيامنا بالمعالجة الإحصائية للفرضية الرابعة باستخدام T.test توصلنا إلى النتائج التالية: أنه لا توجد فروق دالة إحصائية في مستوى قلق الامتحان تعزى لمتغير البيئة السكنية وبالنظر لهذه النتائج يمكن أن نقول تختلف درجة قلق الامتحان بين التلميذ والآخر وتتأثر بعوامل متعددة مثل الشخصية والظروف الشخصية. (لا توجد دراسات سابقة)

مناقشة الفرضية الخامسة:

يوجد فروق دالة إحصائية في مستوى قلق الامتحان لدى التلاميذ الذين لديهم تحصيل دراسي مرتفع والذين لديهم تحصيل دراسي متدني.

توصلنا إلى أنه قيمة F جاءت غير دالة إحصائية مما ينتج عنه أنه لا توجد فروق دالة إحصائية في مستوى قلق الامتحان لدى تلاميذ السنة الثالثة ثانوي تعزى لمتغير التحصيل الدراسي.

كما أشارت دراسة دراسة ساويح سليمة 2004 بعنوان فاعلية برنامج إرشادي لخفض قلق الامتحان لدى تلاميذ السنة الثانية ثانوي وتوصلت الدراسة إلى عدم وجود فروق دالة إحصائية في قلق الامتحان، والتحصيل الدراسي لدى تلاميذ السنة الثالثة ثانوي.

(عبد الناصر، 2014: 136-137)

مناقشة الفرضية السادسة:

يوجد فروق دالة إحصائية في مستوى قلق الامتحان لدى تلاميذ السنة الثالثة ثانوي تعزى لمتغير الشعبة.

وبعد قيامنا بالمعالجة الإحصائية للفرضية السادسة باستخدام تحليل التباين ANOVA لدراسة الفروق في مستوى قلق الامتحان بين مختلف الشعب توصلنا إلى أنه قيمة F جاءت دالة إحصائية عند مستوى 0.05 مما نستنتج أنه توجد فروق دالة إحصائية في مستوى قلق الامتحان لدى التلاميذ السنة الثالثة ثانوي تعزى لمتغير الشعب كما أشارت الدراسات التي قام بها (صلاح عبد السميع 2000 وعلي شعيب) إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية في قلق الامتحان والتخصص الدراسي لصالح العلميين، بينما توصلت دراسة عويضة إلى وجود فروق في درجات قلق الامتحان والتخصص الدراسي لصالح الأدبيين. نتائج البكالوريا يمكن أن تتأثر بالشعبة. (علي، غريب، 2020: 87)



خاتمة:

انطلاقاً مما تم عرضه في الفصل النظري والفصل التطبيقي في كل ما يخص قلق الامتحان الذي يشكل مشكلاً وعائقاً بالنسبة للتلاميذ المقبلين على اجتياز شهادة البكالوريا فهو حالة نفسية تصيب التلاميذ أثناء الامتحان ومن خلال الدراسة التي قمنا بها أثبتت دراستنا أنه توجد فروق بين الإناث والذكور وبين مختلف الشعب أما بالنسبة للمتغيرات الأخرى لا توجد فروق وهذا راجع لظروف وشخصية التلميذ.

وعلى هذا الأساس إن دراسة مستوى قلق الامتحان لتلاميذ السنة الثالثة ثانوي هي دراسة واسعة المجال لذا يجب إعادة دراسة هذا الموضوع للوصول إلى حلول من أجل التخفيف من قلق الامتحان.

الاقتراحات:

- 1- الاهتمام بخفض مستوى قلق الامتحان لدى تلاميذ السنة الثالثة ثانوي من خلال المهارات التي يتم ممارستها أثناء وقبل الامتحان.
- 2- توفير مراكز مخصصة للإرشاد تابعة للمؤسسات التربوية.
- 3- ضرورة التعاون بين الأسرة والمؤسسة التعليمية لمنح التلاميذ الرعاية والرقابة.
- 4- تبصير التلاميذ قبل الامتحان بأن هذا الأخير ما هو إلا مجموعة من الأسئلة درست من قبل وتم التطرق إليها.
- 5- تهيئة التلاميذ المقبلين على الامتحانات النهائية بتعريضهم لاختبارات تجريبية.
- 6- القيام بجلسات تحسيسية لهؤلاء التلاميذ من أجل تصحيح الأفكار الخاطئة عن الامتحان.

قائمة المصادر والمراجع

قائمة المراجع:

المراجع بالعربية:

الكتب:

- زعتنور الدين. (2010). القلق سلسلة الأمراض النفسية. ط1. جامعة الجلفة. الجزائر.
- كوام مكنزي. (2013). القلق ونوبات الذعر. تر: هلا أمان الدين. ط1. فهرسة مكتبة الملك الوطنية أثناء النشر. الرياض.

المجلات العلمية:

- إبراهيم معالي. (2014). أثر البرنامج توجيه جمعي في تحسين الدافعية للدراسة وخفض قلق الامتحان لدى طلبة المرحلة الأساسية. مجلد 41. العدد 2. مجلة دراسات علوم التربية.
- أسماء عدنان الحسن. مصعب خالد خدوج. (2022). الخصائص السيكومترية لمقياس قلق الامتحان لسارسون. دراسة ميدانية على عينة من طلبة جامعة دمشق. مجلد 5. العدد 13. جامعة حماة.
- انتصار عبد القادر. صالح محمد. (2016). الذكاء الوجداني لدى طلاب المرحلة الثانوية. مجلد 2 العدد 4. كلية الآداب. جامعة المنصورة.
- سليمة سايجي. (2012). قلق الامتحان وبعض العوامل المساعدة في ظهوره لدى التلاميذ. مجلة العلوم الانسانية والاجتماعية. ع07. جامعة محمد خيضر. بسكرة.
- عبد الحافظ ليلي عبد الحميد. (1986). مقياس قلق الامتحان (الاتجاه نحز الامتحان). المجلة التربوية. ج1. دار المنظومة. مصر.
- عدي راشد محمد. (دس). قلق الامتحان علاقته بالتفكير العلمي لدى طلبة الجامعة. العدد 21. مجلة البحوث التربوية والنفسية.
- علي محمد. غريب العربي. (2018). قلق الامتحان علاقته بتقدير الذات بأبعاد لدى تلاميذ السنة الثالثة ثانوي. ع10. جامعة وهران 2.

- علي محمد. غريب العربي. (2020). قلق الامتحان لدى تلاميذ البكالوريا وعلاقته بمتغير النوع والتخصص الأكاديمي. مجلة المؤشر للدراسات الاستطلاعية. مجلد1. عدد2. جامعة وهران2. الجزائر.
- علي محمد. غريب العربي. (2023). قلق الامتحان لدى تلاميذ البكالوريا. دراسة في ضوء متغيري النوع والتخصص. مجلة الباحث في العلوم الانسانية والاجتماعية. مجلد15. ع2. جامعة وهران2. الجزائر.
- فايذة بوترة. الزهرة الأسود. (2020). قلق الامتحان وعلاقته ببعض المتغيرات لدى تلاميذ الثالثة ثانوي. دراسة ميدانية بمتقنة كركوبية خليفة الرياح. الوادي. مجلد6. العدد3. جامعة الوادي. الجزائر.
- قدوري خليفة. حورية عمروني. (2015). ظاهرة قلق الامتحانات بالمرحلة الثانوية. أسبابها. تناولاتها. النظرية الإجراءات العلمية التعليمية الإرشادية لخفض قلق الامتحان. مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية. العدد 18 مارس. 2015م.
- مصعب خالد خدوج. أسماء عدنان. (2022). الخصائص السيكومترية لمقياس قلق الامتحان لسارسون. دراسة ميدانية على عينة من طلبة جامعة دمشق. مجلة جامعة حماة. ع:13. 2022. الإبداع 27 نيسان 2022.
- هيمن إسماعيل جبار. بختار حبيب سعيد. أبو بكر يوسف أحمد. (2022). قياس قلق الامتحانات لدى طالبات كلية التربية. قسم الجغرافية نموذجاً. مجلة جامعة كرميان. العدد9. مجلد2. 247-259.
- ياسمين جميلحافظ أبو فاخرة. (2021). القلق وعلاقته بالطموح لدى طلاب المرحلة الثانوية. مجلد 27. جامعة حلوان.

الرسائل والأطروحات:

- إسلام أحمد. فؤاد شرف. (2023) علاقة الضغوط النفسية بقلق الامتحان لدى طالبات كلية التربية الرياضية بجامعة الأزهر. مجلة بحوث التربية الشاملة. نوع المستند مقالة أصلية.

- جهاد حسين أبو جبر. (2012). التحصيل الدراسي في ضوء قلق الامتحان ودافعية الإنجاز والجنس لدى طلبة المرحلة الثانوية في منطقة بئر السبع. رسالة لاستكمال متطلبات الحصول على درجة الماجستير. جامعة اليرموك. إربد. الأردن.
- حنان أحمد عبد الله أبو فودة. (2011). العلاقة بين قلق الاختبار والتحصيل الدراسي لدى الطلبة. رسالة ماجستير، تخصص الإرشاد النفسي والتربوي. جامعة عمان العربية.
- ساعد وردية. (2003). علاقة قلق الامتحان بالتحصيل الدراسي للتلميذ. مذكرة ماجستير. قسم علم النفس وعلوم التربية. كلية العلوم الانسانية والاجتماعية. جامعة الجزائر. الجزائر.
- فايزة بوترة. (2021) فاعلية البرنامج الإرشادي المعرفي السلوكي في خفض مستوى قلق الامتحان الذي تلاميذ السنة الثالثة ثانوي، دراسة شبه تجريبية بمتقنة كركوبية خليفة الريح بولاية الوادي. أطروحة الدكتوراه الطور الثالث. التخصص إرشادي وتوجيه. جامعة الشهيد حمة لخضر. الوادي. قسم العلوم التربوية.
- قدوري خليفة. (2017). قلق الامتحان وعلاقته بفاعلية الذات ومستوى الطموح لدى عينة من تلاميذ السنة الثالثة ثانوي. دراسة ميدانية ببعض ثانويات ولاية الوادي. أدروحة دكتوراه. في علم النفس. جامعة قاصدي مرباح. الجزائر.
- نائل إبراهيم ابو عذب. (2008). فعالية برنامج إرشادي مقترح لخفض قلق الاختبار لدى طلاب المرحلة الثانوية بمحافظات غزة (منشورة). أطروحة ماجستير في علم النفس إرشاد النفسي. الجامعة الإسلامية. غزة.
- نيفين عبد الرحمن محمد السيد بكر. (2014). فاعلية البرنامج المعرفي السلوكي في خفض قلق الاختبار وأثره في تحسين بعض المهارات الاستذكار والتحصيل الأكاديمي لدى طلاب المرحلة الثانوية العامة بأسبوط لنيل درجة الدكتوراه. جامعة أسبوط.
- هشام عبد الحافظ رابعة. (2018). المرونة النفسية وعلاقتها بقلق الاختبار لدى طلبة الجامعة الأردنية. رسالة ماجستير في تخصص علم النفس التربوي في جامعة اليرموك. إربد. الأردن.
- ويزة شريك. (2019). قلق الامتحان وعلاقته بالثقة بالنفس ودافعية الإنجاز الدراسي. دراسة ميدانية لدى عينة من تلاميذ السنة الثالثة ثانوي. أطروحة الدكتوراه. التخصص علم التربية. (منشورة). أبو القاسم سعد الله. جامعة الجزائر.2.

المراجع الأجنبية:

Anxiety a very short . (2012).jason freeman. Daniel freeman -
.Univercity. oxford.introduction

الملاحق

الملحق رقم 01 معاملات الارتباط بين مقياس قلق الامتحان والمقاييس الأخرى

معاملات الارتباط بين مقياس قلق الامتحان والمقاييس الأخرى

المقياس	طلّاب الجامعات			طلّاب الشانسيوي		
	ذكور ن = 148			إناث ن = 210		
	مقياس القلق الامتحاني					
لغوية أيزنك (بعد المعايير)	0.27	0.34	0.27	0.27	0.36	0.30
مقياس كاتل للقلق	0.43	0.44	0.30	0.40	0.42	0.50
أختبار حالة وسمة القلق	0.39	0.34	0.42	0.19	0.19	0.22
- حالة القلق	0.39	0.47	0.27	0.40	0.43	0.29
- سمة القلق	0.49	0.47	0.27	0.41	0.43	0.29

الملحق رقم 02 : معاملات الارتباط بين مقياس قلق الامتحان والمقاييس الفرعية بحالة

القلق المعياري وحالة القلق في مواقف الامتحان

معاملات ارتباط مقياس قلق الامتحان ومقاييسه الفرعية بحالة القلق

المعيارية وحالة القلق في مواقف الامتحان

المقياس	طلّاب الجامعات		
	ذكور ن = 148		
	مقياس القلق الامتحاني	مقياس القلق الامتحاني	مقياس القلق الامتحاني
حالة القلق في الحالة المعيارية	0.39	0.34	0.40
حالة القلق في مواقف الامتحان	0.44	0.47	0.26

الملحق رقم 03 معاملات الارتباط الداخلية بين البند والدرجة الكلية لمقياس قلق الامتحان
(الانزعاج - الانفعالية) التناسق الداخلي

جدول رقم (٤)
معاملات الارتباط الداخلية بين
البند والدرجة الكلية للمقياسين
الفرعيين (الانزعاج - الانفعالية)
(التناسق الداخلي)

طلاب الجامعة		البند
ذكور (١٤٨) الدرجة	إناث (٢١٠) الكلية	
		الانزعاج
٦١	٧	٣
٥١	٨	٤
٥٥	٦٧	٥
٣٩	٤٤	٦
٦٣	٦١	٧
٣٢	٣٩	١٤
٦٩	٦٩	١٧
٦١	٤١	٢٠
الدرجة الكلية		
الانفعالية		
٧٠	٦٥	٢
٧٧	٨١	٨
٧٤	٦٨	٩
٤٥	٦١	١٠
٧٧	٧٣	١١
٧٦	٨٢	١٥
٧٣	٧٧	١٦
٦٥	٧٩	١٨

جدول رقم (٣)
معاملات الارتباط الداخلية بين
البند والدرجة الكلية لمقياس
قلق الامتحان (التناسق الداخلي)

طلاب الجامعة		البند
ذكور (١٤٨) الدرجة	إناث (٢١٠) الكلية	
٤٥	٤٤	١
٦٤	٦٢	٢
٤٨	٤٨	٣
٤٩	٥٥	٤
٣٥	٦٠	٥
٤٤	٤٤	٦
٥٠	٥٥	٧
٧٤	٧٥	٨
٦٦	٦٥	٩
٤٠	٥٦	١٠
٧١	٦٧	١١
٤٣	٢٦	١٢
٥٢	٥٣	١٣
٢٢	٢٤	١٤
٦٨	٧٨	١٥
٦٦	٧٢	١٦
٥٣	٦٢	١٧
٦٧	٧٧	١٨
٥٣	٤٢	١٩
٥٨	٥٣	٢٠

الملحق رقم 04: الاستبيان

وزارة التعليم العالي و البحث العلمي

جامعة ابن خلدون - تيارت -

كلية العلوم الإنسانية و الإجتماعية

أخي الطلبة أختي الطلبة في إطار المجازنا مذكرة تخرج ماستر علم النفس المدرسي نضع بين أيديكم هذا الاستبيان قصد الإجابة عليه و زجوا منكم ملئ المعلومات بعناية والتأكد من الإجابة على جميع الأسئلة. كما نؤكد على انه لا يوجد إجابة صحيحة وأخرى خاطئة الأهم أن نمر عن شعوركم بحتى. كما نشير الى أن المعلومات الواردة في الاستبيان تحاط بكل سرية ولا تستخدم إلا لغرض البحث العلمي.

الشكر موصول إليكم مسبقاً.

البيانات الشخصية

الجنس: ذكر أنثى

تكرار السنة: معيد غير معيد

تلقي الدروس الخصوصية: نعم لا

السكن: المدينة الريف

المعدل الفصلي: أقل من 10 من 10 إلى 12 من 13 إلى 15 أكثر من 15

الشعبة: رياضيات تقني رياضي علوم تجريبية

آداب و فلسفة لغات أجنبية تسيير و اقتصاد

الطالبين:

- محمدي أماني مرام

- لخضاري سهام

الرقم	الاذراك	الاجابة	الغالب	الامام
01	اشعر بئمة و ارتياح أثناء تأديتي للامتحان			
02	اشعر بعدم الراحة و الاضطراب أثناء تأديتي للامتحان			
03	تفكيري في الدرجة التي احصل عليها في المادة تآثر على أدائي في الامتحان			
04	اشعر بالتجمد في الامتحانات الهامة			
05	أثناء الامتحان أجد نفسي فيما إذا كنت سأنجح في المدرسة			
06	كلما اجتهدت أكثر في تأديتي للامتحان كلما ازداد اضطرابي			
07	تفكيري في أن إجاباتي قد تكون ضعيفة يؤثر على تأديتي في الامتحان			
08	اشعر بعصبية شديدة عند تأديتي لامتحان هام			
09	اشعر بعصبية شديدة اتجاه الامتحان حتى و لو كنت على استعداد تام لأدائه			
10	يبدأ شعوري بعدم الارتياح قبل أن اسلم ورقة الاجابة			
11	اشعر بتوتر شديد أثناء تأديتي للامتحان			
12	أتمنى أن لا تضايقني الامتحانات كثيرا			
13	اشعر بتوتر شديد لدرجة تضطرب معها معدتي أثناء تأديتي للامتحانات الهامة			
14	أبدو كما لو كنت مهزوزا أثناء تأديتي للامتحانات الهامة			
15	اشعر برعب شديد عند تأديتي للامتحانات الهامة			
16	أكون قلقا (منزعجا) بدرجة كبيرة قبل تأديتي لأي امتحان هام			
17	أجد نفسي أفكر فيما يمكن أن يترتب على فشلي أثناء تأديتي للامتحان			
18	اشعر بدقات قلبي سريعة أثناء تأديتي للامتحانات الهامة			
19	بعد انتهاء الامتحان أحاول أن أسيطر على قلبي و لكن لا أستطيع فعل ذلك على الفور			
20	اشعر بعصبية شديدة أثناء تأديتي للامتحانات لدرجة أنني أنسى الحقائق التي اعرفها			



جامعة ابن خلدون - تيارت
كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية
قسم علم النفس والأرطوفونيا والفلسفة



تصريح شرفي

خاص بالالتزام بقواعد النزاهة العلمية لإنجاز بحث

(ملحق القرار الوزاري رقم 1082 المؤرخ في 2020/12/27 المتعلق بالوقاية ومحاربة السرقة العلمية)

أنا الممضي أدناه،

السيد(ة) (اختصاصي) د. سهام

الحامل لبطاقة التعريف الوطنية رقم : 28784094 والصادرة بتاريخ : 26-10-2023

المسجل(ة) بكلية : العلوم الإنسانية والاجتماعية قسم : علم النفس والأرطوفونيا

و المكلف بإنجاز أعمال بحث مذكرة التخرج ماستر عنوانها :

تأثير الإجهاد لدى التلاميذ الأقباط على اجتياز امتحان

البيكالوريا دراسة مقارنة في حق التلاميذ الأقباط

أصرح بشرفي أنني ألتزم بمراعاة المعايير العلمية والمنهجية ومعايير الأخلاقيات المهنية للنزاهة الأكاديمية المطلوبة في إنجاز البحث المذكور أعلاه.

التاريخ 23 ماي 2024

إمضاء المعني

شكراي أسماء
حالة المدنية

شهادة قصد مصداقية توقيع
السيد : (اختصاصي) د. سهام
فرنندة في : 30 ماي 2024



رئيس المجلس
والتشريف
رابع شهر

الملحق رقم 06: وثيقة التربص التطبيقي

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التربية الوطنية

مديرية التربية لولاية - تيارت
مصلحة التكوين و التفتيش
مكتب التكوين
رقم الإرسال: 2024/2.4/134

مدير التربية
إلى السيد :

- مدير ثانوية مولود قاسم الدحموني
- مدير ثانوية لعروسي العربي - س/ البحسني
- مدير ثانوية محمد بوضياف - تيارت
- مدير ثانوية العربي بلخير - قرندة

الموضوع : ف/ي التدريب الميداني

المرجع : مراسلة كلية العلوم الإنسانية والعلوم الاجتماعية

تحت رقم : 337 بتاريخ 10/03/2024

يشرفني ان انهي الى علمكم انه تم تكليفكم بالإشراف على تأطير
التدريب الميداني بمؤسستكم للطلبة الاتية اسماؤهم :

- 1 - محمدي امانى مرام
- 2- لخضاري سهام

وذلك باجراء تربص تطبيقي تخصص علم النفس المدرسي

تيارت في : 2024/04/30



الملحق رقم 07: مخرجات spss

الفرضية الأولى: فروق تعزى لمتغير الجنس

Statistiques de groupe

	sex	N	Moyenne	Ecart type	Moyenne erreur standard
classe	1	175	41.04	13.454	1.017
	2	267	49.02	12.647	.774

Test des échantillons indépendants

		Test de Levene sur l'égalité des variances		Test t pour égalité des moyennes	
		F	Sig.	t	ddl
classe	Hypothèse de variances égales	.870	.351	6.327-	440
	Hypothèse de variances inégales			6.246	355.833

Test des échantillons indépendants

		Test t pour égalité des moyennes		
		Sig. (bilatéral)	Différence moyenne	Différence erreur standard
classe	Hypothèse de variances égales	.000	-7.982-	1.262
	Hypothèse de variances inégales	.000	-7.982-	1.278

Test des échantillons indépendants

Test t pour égalité des moyennes

Intervalle de confiance de la différence à 95 %

Inférieur

Supérieur

classe	Hypothèse de variances égales	-10.462-	-5.503-
	Hypothèse de variances inégales	-10.496-	-5.469-

لصالح الاناث أكثر قلقا توجد فروق عند 0.01

الفرضية الثانية فروق معيدين غير معيدين

Statistiques de groupe

	redoublant	N	Moyenne	Ecart type	Moyenne erreur standard
classe	1	160	46.61	13.027	1.030
	2	282	45.44	13.818	.823

Test des échantillons indépendants

		Test de Levene sur l'égalité des variances		Test t pour égalité des moyennes	
		F	Sig.	t	ddl
classe	Hypothèse de variances égales	1.909	.168	.878	440
	Hypothèse de variances inégales			0.892	346.817

Test des échantillons indépendants

		Test t pour égalité des moyennes		
		Sig. (bilatéral)	Différence moyenne	Différence erreur standard
classe	Hypothèse de variances égales	.380	1.176	1.340
	Hypothèse de variances inégales	.373	1.176	1.318

Test des échantillons indépendants

Test t pour égalité des moyennes

Intervalle de confiance de la différence à 95 %

		Inférieur	Supérieur
classe	Hypothèse de variances égales	-1.457-	3.810
	Hypothèse de variances inégales	-1.416-	3.769

لا توجد فروق

Test T

الفرضية الثالثة فروق الدروس الخصوصية

Statistiques de groupe

	cour	N	Moyenne	Ecart type	Moyenne erreur standard
classe	1	169	44.84	13.822	1.063
	2	273	46.49	13.339	.807

Test des échantillons indépendants

		Test de Levene sur l'égalité des variances		Test t pour égalité des moyennes	
		F	Sig.	t	ddl
classe	Hypothèse de variances égales	.644	.423	-1.250-	440
	Hypothèse de variances inégales			-1.239-	346.431

Test des échantillons indépendants

		Test t pour égalité des moyennes		
		Sig. (bilatéral)	Différence moyenne	Différence erreur standard
classe	Hypothèse de variances égales	.212	-1.654-	1.324
	Hypothèse de variances inégales	.216	-1.654-	1.335

Test des échantillons indépendants

Test t pour égalité des moyennes

Intervalle de confiance de la différence à 95 %

		Inférieur	Supérieur
classe	Hypothèse de variances égales	-4.256-	.948
	Hypothèse de variances inégales	-4.280-	.971

لا توجد فروق

الفرضية الرابعة فروق تعزى لمتغير البيئة المدرسية

Statistiques de groupe

	résidence	N	Moyenne	Ecart type	Moyenne erreur standard
classe	1	222	44.76	13.392	.899
	2	220	46.97	13.616	.918

Test des échantillons indépendants

		Test de Levene sur l'égalité des variances		Test t pour égalité des moyennes	
		F	Sig.	t	ddl
classe	Hypothèse de variances égales	.055	.814	-1.721-	440
	Hypothèse de variances inégales			-1.721-	439.712

Test des échantillons indépendants

Test t pour égalité des moyennes

		Sig. (bilatéral)	Différence moyenne	Différence erreur standard
classe	Hypothèse de variances égales	.086	-2.211-	1.285
	Hypothèse de variances inégales	.086	-2.211-	1.285

Test des échantillons indépendants

Test t pour égalité des moyennes

Intervalle de confiance de la différence à 95 %

		Inférieur	Supérieur
classe	Hypothèse de variances égales	-4.736-	.313
	Hypothèse de variances inégales	-4.736-	.314

لا توجد فروق.

الفرضية الخامسة توجد فروق تعزى بمتغير المعدل

ANOVA

	مربع المتوسطات	درجة الحرية	F قيمة	مستوى الدلالة
داخل المجموعات	342.783	3	1.883	0.132
خارج المجموعات	182.078	438		
المجموع	80778.581	441		غير دال

لا توجد فروق

الفرضية السادسة توجد فروق تعزى لمتغير التخصص

ANOVA

classe

	Somme des carrés	ddl	Carré moyen	F	Sig.
Intergroupes	2058.935	5	411.787	2.281	.046
Intragroupes	78719.647	436	180.550		
Total	80778.581	441			

توجد فروق عند 0.05